متن

مورد الظمآن : فى رسم القرآن

ويليه

متن الذيل : فى ضبط القرآن

تأليف

العالم العلامة محمد بن محمد الأموى الشريشى

الشهير بالخراز

ويليهما

الإعلان : بتكملة مورد الظمآن

لابن عاشر

حققه وضبطه وعلق عليه

محمد الصادق قمحاوى

المدرس بمعهد القراءات

وعضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)

الحمدُ لله العظيمِ المنَنْ[١] ومُرسلِ الرُّسلِ بأهدى سَنَنْ[٢]

ليبلغوا الدعوةَ للعبادِ ويوضحوا مهايعَ[٣] الإرشادِ

وختمَ الدعوةَ والنبوءةْ بخيرِ مرسلٍ إلى البريئةْ[٤]

محمدٍ ذي الشرفِ الأثيلِ[٥] صلَّ عليه اللهُ من رسولِ

وآله وصحبه الأعلامِ ما انصدعَ[٦] الفجرُ عنِ الإظلامِ

وبعدُ ، فاعلم أنَّ أصلَ الرسمِ ثبتَ عن ذوى النهى[٧] والعلمِ

جمعهُ في الصحفِ الصديقُ كما أشارَ عمرُ الفاروقُ

---

[١] جمع منة وهى العطية [٢] بفتحتين النهج [٣] مهايع جمع مهيع وهو الطريق البين الواضح [٤] البريئة الخلق [٥] الأثيل الأصيل الرفيع العالى [٦] انصدع انشق ظلام الليل عن ضوء الفجر [٧] النهى جمع نهية بضم النون وسكون الهاء وفتح الياء مخففة وهى العقل

وَذَاكَ حِينَ قَتَلُوا مُسَيْلَمَهْ ... وَانْقَلَبَتْ جُيُوشُهُ مُنْهَزِمَهْ

وَبَعْدَهُ جَرَّدَهُ الْإِمَامُ ... فِي مُصْحَفٍ لِيَقْتَدِي الْأَنَامُ

وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ اضْطِرَابُ ... وَكَانَ فِيمَا قَدْ رَأَى صَوَابُ

فَقِصَّةُ اخْتِلَافِهِمْ شَهِيرَهْ ... كَقِصَّةِ الْيَمَامَةِ الْكَسِيرَهْ

فَيَنْبَغِي لِأَجْلِ ذَا أَنْ نَقْتَفِي ... مَرْسُومَ مَا أَصَّلَهُ فِي الْمُصْحَفِ

وَنَقْتَدِي بِفِعْلِهِ وَمَا رَأَى ... فِي جَعْلِهِ لِمَنْ يَخُطُّ مَلْجَأَ[١]

وَجَاءَ آثَارٌ فِي الِاقْتِدَاءِ ... بِصَحْبِهِ الْغُرِّ[٢] ذَوِي الْعَلَاءِ

مِنْهُنَّ مَا وَرَدَ فِي نَصِّ الْخَبَرْ[٣] ... لَدَى أَبِي بَكْرٍ الرِّضَى[٤] وَعُمَرْ

وَخَبَرٌ جَاءَ عَلَى الْعُمُومِ ... وَهُوَ أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ

وَمَالِكٌ حَضَّ عَلَى الِاتِّبَاعِ ... لِفِعْلِهِمْ وَتَرْكِ الِابْتِدَاعِ

---

[١] ملجا مقصد وملاذ [٢] الغر جمع أغر وهو الرجل الرفيع القدر الكريم الافعال

[٣] فيه اشارة الى الحديث الشريف وهو أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم

[٤] وهو المرضى عنه دينا وخلقا وسلوكا .

إذ منع السائل[١] من أن يُحدثا ... فى الأمهات نقطَ ما قد أُحدثا

وإن مارآه للصبيان ... فى الصُّحف والألواح للبيان

دالا مهات ملجأ للناس ... فمنع النقط للالتباس

ووضع الناس عليه كُتبا ... كلٌّ يبين عنه كيف كتبا

أجلها فاعلم كتاب المقنع ... فقد أتى فيه بنص مقنع

والشاطبيُّ جاء فى العقيلة ... به وزاد أحرفاً قليلة

وذكر الشيخُ أبو داودا ... رسما بتنزيل له مزيدا

فجئتُ فى ذاكَ بهذا الرجز ... لخصتُ منهن بلفظٍ موجز

وفق قراءة أبى[٢] رويم ... المدنى ابن ابى نعيم

حسبما اشتهر فى البلاد ... بمغرب لحاضر[٣] وباد[٤]

---

[١] فيه لإشارة الى أن سائلا قال للامام مالك أترى أن يكتب المصحف على ما أحدث الناس من الهجاء فقال لا يكتب المصحف إلا على الكتبة الأولى

[٢] الامام نافع هو أمام أهل المدينة بعد شيخة أبى جعفر [٣] المقيم فى المدن

[٤] المقيم فى البادية

وَرُبَّمَا ذَكَرْتُ بَعْضَ أَحْرُفِ ... مِمَّا تَضَمَّنَ كِتَابُ الْمُنْصِفِ

لِأَنَّ مَا نَقَلَهُ مَرْوِيُّ ... عَنِ ابْنِ لُبٍّ وَهُوَ الْقَيْسِيُّ

وَشَيْخُهُ مُؤْتَمَنٌ جَلِيلُ ... وَهُوَ الَّذِي ضَمَّنَ إِذْ يَقُولُ

حَدَّثَنِي عَنْ شَيْخِهِ[١] الْمَغَامِ ... ذِي الْعِلْمِ بِالتَّنْزِيلِ وَالْأَحْكَامِ

جَعَلْتُهُ مُفَصَّلًا مُبَوَّبَا ... فَجَاءَ مَعْ تَحْصِيلِهِ مُقَرَّبَا

وَحَذْفُهُ جِئْتُ بِهِ مُرَتَّبَا ... لِأَنْ يَكُونَ الْبَحْثُ فِيهِ أَقْرَبَا

وَفِي الَّذِي كُرِّرَ مِنْهُ أَكْتَفِي ... بِذِكْرِ مَا جَاءَ أَوَّلًا مِنْ أَحْرُفِ

مُنَوِّعًا يَكُونُ أَوْ مُتَّحِدَا ... وَغَيْرُ ذَا جِئْتُ بِهِ مُقَيِّدَا

وَكُلُّ مَا قَدْ ذَكَرُوهُ أَذْكُرُ ... مِنِ اتِّفَاقٍ أَوْ خِلَافٍ أَثَرُوا

وَالْحُكْمُ مُطْلَقًا بِهِ إِلَيْهِمُ ... أُشِيرُ فِي أَحْكَامِ مَا قَدْ رَسَمُوا

وَكُلُّ مَا جَاءَ بِلَفْظٍ عَنْهُمَا ... فَابْنُ نَجَاحٍ مَعَ دَانٍ رَسَمَا

---

[١] هو الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد المغامى شيخ البلنس وهو من طبقة أبى داود

عثمان - دانى وأبو داود

وَأَذْكُرُ الَّتِى بِهِنَّ انْفَرَدَا لَدَى الْعَقِيلَةِ عَلَى مَاوَرَدَا
وَكُلُّ ما لِوَاحِدٍ نَسَبْتُ فَغَيْرُهُ سَكَتَ إِنْ سَكَتْ
وَإِنْ أَتَى بِعَكْسِهِ ذَكَرْتُهُ عَلَى الَّذِى مِنْ نَصَّةٍ وَجَدْتُهُ
لِأَجْلِ مَا خُصَّ مِنَ الْبَيَانِ سَمَّيْتُهُ بِمَوْرِدِ الظَّمْآنِ
مُلْتَمِساً فِى كُلِّ مَا أَرُومُ[١] عَوْنَ الْإِلٰهِ فَهُوَ الْكَرِيمُ

باب حذف الألفات سورة الفاتحة

بَابُ أَنَاقِهِمْ وَالْاضْطِرَابِ فِى الْحَذْفِ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
وَلِلْجَمِيعِ الْحَذْفُ فِى الرَّحْمٰنِ حَيْثُ أَتَى فِى جُمْلَةِ الْقُرْآنِ
كَذَلِكَ لِاخْتِلَافِ بَيْنَ الْأُمَّةْ فِى الْحَذْفِ فِى اسْمِ اللهِ وَاللّٰهُمَّهْ
لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ وَالْاسْتِعْمَالِ عَلَى لِسَانِ لَافِظٍ وَتَالِ[٢]

---

[١] أقصد

[٢] أى قارىء

وَجاءَ أَيضاً عنهُم فى الصادقين[١] وَشبهه حَيْث أتَى كالعالمين[٢]

وَنَحْو ذُرِيَّات مَــع آيت وَمُسْلِمَات وَكَبِّينَات

مِن سَالِمِ الجَمْعِ الَّذى تَكَرَّرَا مَالَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِّرَا وَفِى الَّذِى هُمِزَ مِنْهُ شُهِّرَا

وَالْخُلْفُ فى التَّأْنيث فى كِلَيْهِمَا وَالْحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُوم فيهِمَا

وَجَاءَ فى الْحَرْفَيْن نَحْوُ الصَّدَقْتْ وَالصَّلِحَات الصَّبِرَات القَنِتْ

وَبعضهم أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوَّلَا وَفِيهِمَا الْحَذْفُ كَثِيراً نُقِلَا

وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أولى يابِسَاتَ رِسَالَةَ الْعُقُودِ قُلْ وَرَاسِيَتْ

رَجَّحَ ثَبْتَهُ وَبَاسِقَتْ وَفِى الْحَوَارِيِّينَ مَعْ نَحْسَتْ

أَثْبَتَهُ وَجَاءَ رَبَّنِيُّون عَنْهُ بِحَذْف مَعَ رَبِّنِيِّين

ثُمَّ بَنَتْ فِى ثَلَاث كَلِمْتْ فِى النَّحلِ وَالْأَنْعَامِ مَعْ لَهُ الْبَنَاتْ

---

[١] وفى الأصل كانت العالمين [٢] وكانت فى الأصل كالصادقين

وَفِى صِرَاطَ خُلْفُهُ وَسْوَآتْ ... وَعَنْهُمَا رَوْضَتْ قُلْ وَالْجَنَّتْ

وَبِيِّنَتْ مِنْهُ ثُمَّ فَكُّهُونْ ... كَيْفَ أَتَى وَفِى انْفِطَارَ كُتِبِينْ

وَمُقْنِعٌ بِآيَتٌ لِلسَّائِلِينْ ... وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُخْرَى دَاخِرِينْ

وَبَعْدَ وَاوٍ عَنْهُمَا قَدْ أُثْبِتَتْ ... لَدَى سَمَوَاتٍ بِحَرْفٍ فُصِّلَتْ

وَحُذِفَتْ قَبْلُ بِلَا اضْطِرَابٍ[١] ... فِى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ

وَأُثْبِتَتْ آيَاتُنَا الْحَرْفَانِ ... فِى يُونُسٍ ثَالِثُهَا وَالثَّانِى

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِأَكَّلُونَ ... وَعَنْ أَبِى دَاوُدَ فَعَلُونَ

كَيْفَ أَتَى وَوَزْنُ فَعَلِيَّنَا ... كُلًّا وَعَنْهُ ثَبَتَتْ جَبَّارِينَ

وَعَنْهُ حَذْفُ خَاطِئُونَ خَطِئِينْ ... بِغَيْرِ أُولَى يُوسُفَ وَخَسِئِينْ

ثُمَّ مِنَ الْمَنْقُوصِ وَالصَّابُونَا ... وَمِثْلُهُ الصَّابِينَ مَعْ طَاغِينَ

وَفَوْقَ صَادٍ قَدْ أَتَتْ غَاوِينَ ... وَمِثْلُهُ الْحَرْفَانِ مِنْ رَاعُونَا

---

[١] بلاشك

وَعَنْهُ وَالدَّانِى فِى طَاغُونَ ثَبْتْ وَمَا حَذَفْتَ مِنْهُ النُّونَ
فَعَنْهُ حَذْفُ بِالْغُوهُ بِالْغِيهْ وَصْلُ التَّحْرِيمِ أَيْضاً يَقْتَفِيهْ
وَلِلْجَمِيعِ السَّيِّئَاتُ جَاءَ بِأَلِفٍ إِذْ سَلَبُوهُ الْيَاءَ
وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ جَتْماً لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمُكَرَّرِ
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَ [١] سَنَنِهِمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَ
فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ الْفَتْحَيْنِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ الْغَفْرَيْنِ
وَمَتَشْكُسُونَ ثُمَّ الْخَالِفِينَ وَالْحَمْدُونَ مِثْلُهَا وَسُفْلِيَنَ
وَحَسَرَتٍ غَمَرَتٍ قُرْبَتْ وَحَرْفُ مَطْوِيَّتٌ مَعَ مُعْقِبَتْ
أَوْرَدَهَا مَوْلَى [٢] الْمُؤَيَّدِ هِشَامْ وَهُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِى الْجَمْعِ الْكَلَامْ

سورة البقرة

الْقَوْلُ فِيمَا قَدْ أَتَى فِى الْبَقَرَهْ عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا الْجَمِيعُ ذَكَرَهْ

---

[١] طرقهم

[٢] هو أبو داود سليمان بن نجاح

وَحَذَفُوا ذٰلِكَ ثُمَّ الْأَنْهَارْ ... وَابْنُ نَجَاحٍ رَاعَنَا وَالْأَبْصَارْ

وَعَنْهُمَا الْكِتَابُ غَيْرَ الْحِجْرِ ... وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرِ

وَمَعَ لَفْظِ أَجَلٍ فِي الرَّعْدِ ... وَأَوَّلُ النَّمْلِ تَمَامُ الْعَدِّ

وَاحْذِفْ تُفْدُوهُمْ يَتِمَّى وَدَفَعْ ... كَذَا بِتَنْزِيلٍ فِرَاشًا وَمَتَعْ

وَعَنْهُمَا الصَّعِقَةُ الْأُولَى أَتَتْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُ مَا بَدَتْ

مَعَ الصُّوعِقِ اسْتَطْعُوا الْأَلْبَابْ ... ثُمَّ الشَّيَاطِينُ دِيرٌ أَبْوَابْ

إِلَّا الَّذِي مَعْ خَلَلٍ قَدْ أُلِفْ ... فَرَسْمُهُ قَدِ اسْتَحَبَّ بِالْأَلِفْ

وَالْحَذْفُ عَنْهُمْ فِي الْمَسَاكِينِ أَتَى ... وَالْخُلْفُ فِي ثَانِي الْعُقُودِ ثَبَتَا

وَحُذِفَ ادْرَأْتُمْ بِهِنْ ... حَيْثُ يُخَادِعُونَ وَالشَّيْطَنْ

كَذَا الشَّيَاطِينَ بِمُقْنِعٍ أَثَرْ ... فِي سَالِمِ الْجَمْعِ وَفِي ذَاكَ نَظَرْ [١]

وَعَنْهُمَا أَصْحَابُ مَعَ أَسْرَى ... ثُمَّ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّصْرَى

---

[١] إذ هو مكسور فى جمع التكسير

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَكَ حَشْوًا كَزِدْنَاهُمْ وَآتَيْنَاكَ
وَالْأَعْجَمِيَّةُ كَنَحْوِ لُقْمَانْ وَنَحْوِ إِسْحَقَ وَنَحْوِ عِمْرَانْ
وَنَحْوِ إِبْرَاهِيمَ مَعْ إِسْمَاعِيلْ ثَمَّتَ هَارُونَ وَفِي إِسْرَائِيلْ
ثَبْتٌ عَلَى الْمَشْهُورِ لَمَّا سُلِبَا مِنْ صُورَةِ الْهَمْزِ بِهِ إِذْ كُتِبَا
وَبِاتِّفَاقٍ أَثْبَتُوا دَاوُدَا إِذْ كَانَ أَيْضًا وَاوُهُ مَفْقُودَا
وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ فَأَلِفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ
كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ طَالُوتَا يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ وَفِي جَالُوتَا
وَعَنْ خِلَافٍ قَلَّ فِي هَارُوتَا هَامَانَ قَارُونَ وَفِي مَارُوتَا
لَكِنْ بِمِيكَلَ اتِّفَاقًا حُذِفَتْ مَعْ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مَا اسْتُعْمِلَتْ
وَلَا خِلَافَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ فِي الْحَذْفِ مِنْ هَامَانَ فِي الْمَرْسُومِ
وَصَالِحٍ وَخَالِدٍ وَمَلِكْ وَفِي سُلَيْمَانَ أَتَتْ كَذَلِكْ
طُغْيَانٌ أَمْوَاتٌ كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ وَعَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ خُلْفٌ فِي الرِّيحْ

وسورة الكهف ونص الفرقان ... كذا بإبراهيم عن سليمن

والبكر[١] والشورى ونص المقنع ... بالحذف فى الثلاث عن تتبع

وجاء أولى الروم بالتخيير ... لابن نجاح ليس بالمأثور

وكل ما بقى عنه فاحذف ... ولفظ إحسان أتى فى المنصف

مع شعائر وجاء حذف ذين ... فى نص تنزيل بغير الأولين

حيث أصابعهم والبرهن ... نكلا الطغوت ثم الإخوان

إلى حفظوا وبشروهن ... ثم ترضوا وتبشروهن

كذا أصابتهم أصبتكم وما ... أصبكم لدى الثلاث كيفما

ميثق الأيمن والأمول ... أيمن العدوان والأعمل

ثم مواقيت أحظت ولده ... ولأبى عمرو من المعهدة

عهد فى الفتح وأولى عهدوا ... وكلها لابن نجاح وارد

تجرة أمنته منفع ... غشوة شفاعة وواسع

---

[١] أى سورة البقرة

شَهَادَةٌ فِعْلُ الْجِهَادِ غُفِلْ ثُمَّ مَنْسَكُمْ وَالْبِطْلُ
وَضَمَّنَ الدَّانِي مِنْهُ الْمُقْنِعَا وَبَاطِلٌ مِنْ قَبْلِ مَا كَانُوا مَعَا
مَعَ الْمُثَنَّى وَهْوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ كَرَجُلَانِ يَحْكِيَانِ وَاخْتُلِفْ
لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ ثُمَّ الدَّانِي قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي تُكَذِّبَانِ
وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ نِدَاءِ رُجِّحَ عَنْهُمَا وَنَحْوُ مَاءِ
وَاحْذِفْ بِوَعْدَنَا مَعَ الْمَسْجِدْ وابن[١] نجاح واحدة وواحِدْ
وَكَيْفَ أَزْوَاجٌ وَكَيْفَ الْوَالِدَيْنْ وَفِي الْعِظَمْ عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينْ
وَغَيْرَ أُوَّلٍ بِتَنْزِيلٍ أَتَيْنْ كُلًّا وَالِاعْنَابُ بِغَيْرِ الْأُوَّلَيْنْ
لَكِنْ عِظَامُهُ لَهُ بِالْأَلِفْ وَكُلُّ ذَلِكَ بِحَذْفِ الْمُنْصَفِ
وَاحْذِفْ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ
مِنْ نَحْوِ وَأْتُوا فَأْتِ قُلْ وَفَسْئَلُو وَشِبْهِهِ كَنَحْوِ وَسْئَلْ وَاسْئَلُوا

---

[١] وفى الاصل وعن أبى داود أيضا واحد

وَقَبْلَ تَعْرِيفٍ وَبَعْدَ لاَمِ كَاللَّذِي لِلدَّارُ لِلاسْلاَمِ

وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا كَقَوْلِهِ يَدَىَّ أَسْتَكْبَرْتَا

وَلَتَّخَذْتَ وَبِخِلاَفِ يُرْسَمُ لِابْنِ نَجَاحٍ فِي أَفَاتَّخَذْتُمُ

وَحَذْفُ بِسْمِ اللهِ عَنْهُمْ وَاضِحْ فِي هُودَ وَالنَّمْلِ وَفِي الفَوَاتِحِ

وَأَغْفَلَ الدَّانِيُّ مَا فِي النَّمْلِ فَرَسْمُهُ هَكَذَا عَنْ كُلِّ

كَذَا وَقَتَلُوهُمُ فِي الْبَقَرَةْ وَقَبْلَهُ ثَلاَثَةٌ مُفْتَقِرَةْ[١]

وَآلُ عِمْرَانَ بِهَا الأَخِيرُ وَفَلَقَتَلُوكُمُ مَأْثُورُ

وَمَوْضِعٌ فِي الْحَجِّ وَالْقِتَالِ ثَمَانُ أَحْرُفٍ عَلَى التَّوَالِي

أُولَى تَشَابَهَ وَإِنْ تَظْهَرَا تَظْهَرُونَ وَكَذَا تَظْهَرَا

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ بِأَيِّمَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

وَالْمُنْصِفُ الاسْبَبَ وَالْغَمَامَ قُلْ وَابْنُ نَجَاحٍ مَا سِوَى الْبَكْرِ نَقَلْ

وَمَعَ لاَمٍ ذِكْرُهُ تَتَبَّعَا نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعاً فَمَوْضِعَا

---

[١] متتابعة

كَنَحْو الاصْلَاح وَنَحْو عَلَّامْ سوَى قل اصْلَاحْ وَأُولَى ظَلَّامَ

تلاَوَته وَسُبُلَ السَّلام وَمثْلَهَا الْأَوْلُ من غُلَام

وَكُلّ حَلَّاف غلَاظ لَاهيَة وَمثْلَهَا التَّلَاق مَع علَانيَة

ثمَّ فُلاناً لَائم ولازب وَأُطْلقت فى مُنْصف فَالْكَاتب

مُخَيَّرٌ فى رَسْمهَا وَحُذفَت فى مُقْنع خَلَائفاً كَيف أَتَت

كَيْف ثَلاثُونَ ثَلَاثَة ثَلَاث سَلَاسلُ وَفى النِّسَا وَثُلَاث

ثُمَّ خلَاف بَعْدَ مَقْعدهم لَكنْ أُولئك وَقُلْ لَامَسْتُم

وَفى الْمُلَاقَاة سوَى التَّلَاق وَفى غُلَامَيْن وَفى الْخَلَّاق

وَفى الْمَلَائكَة حَيْثُ تَأتى وَاللَّاتَ ثُمَّ الَّاء ثُمَّ الَّتى

كَذَا إلَهٌ وَبَلَاغٌ وَغُلَامْ وَالْأَنَ يلَاف معاً ثُمَّ سَلَامْ

وَكُلُّهُمْ فى الْجَنّ الْآنَ ذَكَرُوا بِأَلف حَسَبَمَا قَدْ أَثَرُوا

وَأَوْ كِلَاهُمَا بِخُلْفٍ جَاءَ وَلَيْسَ يَرْسُمُونَ فيه يَاء

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ ... حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدْ

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا أَوْ نِدَاءَ ... كَقَوْلِهِ هَتَيْنِ يَنْسَاءَ

وَلَيْسَ هَاؤُمُ وَهَاتُو مِنْهَا ... لِعَدَمِ التَّنْبِيهِ فَاعْلَمْ مِنْ هَا

وَلَفْظُ سُبْحَنَ جَمِيعًا حُذِفَا ... لٰكِنَّ قُلْ سُبْحَانَ فِيهِ اخْتُلِفَا

وَكَاتِبًا وَهُوَ الْأَخِيرُ عَنْهُمَا ... وَمُقْنِعٌ لَدَى الثَّلَاثِ مِثْلَ مَا

وَابْنُ نَجَاحٍ ثَالِثًا قَدْ أَثْبَتَا ... وَالْأَوَّلَانِ عَنْهُمَا قَدْ سَكَتَا

وَاحْذِفْ يُضَعِّفْهَا لَدَى النِّسَاءِ ... وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَاءِ

وَذَكَرَ الْخُلْفَ بِأُولَى الْبَقَرَهْ ... ثُمَّ بِحَرْفَيِ الْحَدِيدِ ذَكَرَهْ

وَلِأَبِي دَاوُدَ جَاءَ حَيْثُمَا ... إِلَّا يُضَعِّفْهَا كَمَا تَقَدَّمَا

وَفِي الْعَقِيلَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ... فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

من سورة آل عمران إلى الأعراف

مِنْ آلِ عِمْرَانَ إِلَى الْأَعْرَافِ ... عَلَى وِفَاقٍ جَاءَ أَوْ خِلَافِ

وَالْحَذْفُ فِي الْمُقْنِعِ فِي ضِعْفًا ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ جَا أَضْعَفَا

يَصْلَحَا أَفْوَاهِهِمْ وَرِضْوَنْ وَعَنْهُمَا مُرْغَمًا وَسُلْطَنْ
مُبْرَكَةْ وَمُقْنِعٌ تَبَرَكَا مُبْرِكٌ وَابْنُ نَجَاحٍ بَرَكَا
وَعَنْهُ مِنْ صَادٍ أَتَى مُبْرَكْ ثُمَّ مِنَ الرَّحْمٰنِ قُلْ تَبْرَكْ
وَجَاءَ عَنْهُمَا بِلَا مُخَالَفَةْ فِي لَفْظِ بَرَكْنَا وَفِي مُضَعَّفَهْ
وَفِي ثَمِنِينَ ثَمِنِي مَعَا وَفِي ثَمَنِيَةَ أَيْضًا جُمِعَا
وَلِأَبِي دَاوُدَ وَالْقَنَاطِيرْ أَعْقِبْكُمُ بِلُغَةٌ أَسْطِيرْ
وَالْفِعْلُ مِنْ نَزْعٍ اوِ تَنْزُعُ أَوْ الْجِدَالِ قُلْ بِلَا مُنْزِعِ
فُحِشَةٌ وَعَنْهُمَا أَكْبِرَا وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ طُئِرَا
كَذَا وَلَا طَائِرٍ ايْضًا جَاءَ وَإِنَّمَا طَائِرُهُمْ سَوَاءَ
وَقَالَ طَيْرُكُمْ فِي النَّمْلِ وَقَبْلُ فِي الْإِسْرَا تَمَامُ الْكُلِّ
إِلَّا إِنَاثًا وَرُبْعَ الْأَوَّلَا كَذَا قِيمًا فِي الْعُقُودِ نُقِلَا
وَبِلُغَ الْكَعْبَةِ قُلْ وَالْأَنْبِيَا فِيهَا يُسْرِعُونَ أَيْضًا رَوَيَا
وَسِتَّةُ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ مَحْذُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

وَعَنْهُمَا قِسِيَّةٌ وَفِي الزُّمَرْ وَفِي فُرَادَى عَنْ سُلَيْمَانَ أُثِرْ
رَبِيبِ كَفَّارَةٍ يُورِي مِيرَاثِ الْأَنْعَامِ مَعْ أُورِي
أَثْبَتَكُمْ أَثْبَتَهُمْ وَوَسِعَتْ كَذَا الْمَوَالِي كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةْ
ثُمَّ أَحَبُّوهُ ثُمَّ عَقِبَةْ وَأَتْحَجُّونِي كَذَا وَصَاحِبَةْ
جَاهِلَةٌ مَعَ الْفَوَاحِشِ وَفِي حَرْفَيِ الْإِبْكَارِ وَقُلْ فِي الْمُنْصِفِ
عَدَاوَةٌ وَغَيْرُ الْأُولَى وَارِدْ لِابْنِ نَجَّاحٍ وَمَعًا مَقْعَدْ
ثُمَّ تَرَضَّيْتُمْ وَآثَرُهُمْ وَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ كُلُّهُمْ
كَذَا تَعَلَّى عَقَدَتْ وَالْخُلْفُ لَدَى أَرَيْتَ وَأَرَيْتُمْ عُرِفْ
وَجَعْلُ اللَّيْلِ وَأُولَى فَلَقْ وَحَذْفُ حُسْبَانًا وَلَفْظِ خَلَقَ
بِمُنْصِفٍ وَعَمِلَتْ وَالْإِنْسَانْ قَدْ ضُمِّنَا التَّنْزِيلِ قُلْ وَالْبُهْتَانْ
وَجَاءَ خُلْفُ فَلَقُ الْإِصْبَاحِ عَنِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى نَجَّاحِ
وَاحْذِفْ سُكْرَى عَنْهُ قُلْ وَالْوِلْدَانْ وَعَنْهُمَا فِي الْحَجِّ جَاءَ الْحَرْفَانْ
وَعَنْهُ فِي رَضَاعَةِ النِّسَاءِ وَمُنْصِفٌ بِالْمَوْضِعَيْنِ جَاءَ

وَلِمُ الْغَيْبِ لِكُلٍّ بِسَبَا وَلِسِوَى الدَّانِي سِوَاهُ نُسِبَا

من سورة الأعراف إلى مريم

مَا جَاءَ مِنْ أَعْرَافِهَا لِمَرْيَمَا عَنِ الْجَمِيعِ أَوْ لِبَعْضٍ رُسِمَا

وَالْحَذْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي بَيْتَا وَفِي تُشَقُّونِ وَفِي رُفْتَا

وَفِي تُخَاطِبْنِي وَفِي دَرَاهِمْ وَفِي اسْتَقَمُوا يُخَادِعُ وَعَاصِمْ

وَيَتَوَرَى وَكَذَا أَوَّاهُ بِضْعَةُ وَصَاحِبَيْ حَرْفَاهُ

أَسْمِيْهِ رُهْبَانَهُمْ مَوَازِينَ وَمُنْصِفٌ بِصَاحِبٍ يُضَاهُونْ

وَلَمْ يَجِئْ فِي سُورِ التَّنْزِيلِ إِلَّا بِلَامِ الْجَرِّ فِي التَّنْزِيلِ

وَفِيهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ كَذِبْ مِقْتُ مَعْ مَشْرِقِ مَغْرِبْ

كُلًّا وَقَدْ جَاءَ كَذَاكَ فِيهِمَا لَدَى الْمَعَارِجِ وَلَكِنْ عَنْهُمَا

وَكَاذِبٌ فِي زُمَرٍ وَالْكَافِرُ فِي الرَّعْدِ مَعْ مَسَاكِنٍ تَزَّاوَرُ

وَعَنْ أَبِي دَوَادَ أَدْبَرُهُمُ ثُمَّ بِغَيْرِ الرَّعْدِ أَعْنَقُهُمُ

وَالْمُنْصِفُ الْأَدْبَرُ فِيهِ مُطْلَقَا وَفِيهِ أَعْنَقُهُمْ قَدْ أَطْلَقَا

وَعَنْهُمَا يَاءٌ بِأَيْتِمِ أُلِفِ ... مُخْتَلَفًا وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفْ

وَالْحَذْفُ فِي الْأَنْفَالِ فِي الْمِيعَدِ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي الْأَشْهَدِ

وَابْسِطْ فِي الْكَهْفِ وَالرَّعْدِ مَعَا ... ثُمَّ بِهَا الْقَهَّارُ أَيْضًا وَقَعَا

ثُمَّ سَرَابِيلَ مَعًا أَنْكَثَا ... جِدَالَنَا اسْطَعُوا وَقُلْ أَثَّاثَا

لَوَاقِحِ إِمِيهِمْ أَذَانُ ... بِتَوْبَةٍ عَلَيْهَا الْأَلْوَانُ

غَضَبْنَ جَوْزَنَا وَفِي صَلْصَالِ ... وَشُفَعُؤُنَا لَهُنَّ تَالِ

وَجَاءَ فِي الرَّعْدِ وَنَمْلٍ عَنْهُمَا ... وَنَبَإٍ لَفْظُ تُرَابًا مِثْلَ مَا

ثُمَّ تُصَاحِبْنِي وَفِي الْأَعْرَافِ ... قَدْ جَاءَ طَيْفٌ عَلَى خِلَافِ

وَمُقْنِعٌ قُرَّاءَنَا أُولَى يُوسُفِ ... وَزُخْرُفٍ وَلِسُلَيْمَنَ احْذِفِ

وَالنُّونَ مِنْ نُنْجِي فِي الْأَنْبِيَاءِ ... كُلٌّ وَفِي الصِّدِّيقِ لِلإِخْفَاءِ

ثُمَّ الْخَبِيثَ وَخُلْفُ زَاكِيَهْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَذْفُ غَاشِيَهْ

يَسْتَبْشِرُونَ غَابَ أَوْ إِنْ حَضَرَا ... بِغَيْرِ الْأَعْرَافِ وَكُلٌّ ذُكِرَا

بِمُنْصِفٍ وَعَنْهُمَا فِي سَحِرِ ... فِي النُّكْرِ غَيْرَ الذَّارِيَاتِ الْآخِرِ

وَقِيلَ بِالْإِثْبَاتِ كُلٌّ يُعْرَفُ وَعَنْ سُلَيْمٰنَ أَتَى الْمُعَرَّفُ
وَعَنْهُ فِي لَسَحِرَانِ الْحَذْفُ وَعَنْهُمَا فِي سٰحِرَانِ الْخُلْفُ
وَعَنْهُ حَذْفُ حُشَ مَعْ تَبْيِينَا مَعِيشِ أَضْغَثُ مَعْ أَكْنِنَّا
كَذَا رَوَاسِيَ وَالِاسْتِئْذَانُ فِعْلُ الْمُرُوَّةِ وَالْبُنْيَانُ
وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ فُعْلَانْ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَالْعُدْوَانْ
وَلِيُوَاطِؤُا بِخُلْفٍ قَدْ رُسِمْ لِابْنِ نَجَاحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَحَكَمْ
وَعَنْهُ أَيْضًا عَنْ عَطَاءٍ أُمْلِي حَذْفُ أَذَاقَهَا بِنَصِّ النَّحْلِ

من سورة مريم إلى ص

وَهَاكَ مَا مِنْ مَرْيَمٍ لِصَادِ عَلَى اطِّرَادٍ وَبِلَا اطِّرَادِ
تَسْقُطِ احْذِفْ سِمْرًا وَبَعْدْ وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ وَالْقَوَاعِدْ
ثُمَّ فَوَاكِهُ وَفِي أَعْمٰيكُمُ وَجَاءَ فِي الْأَحْزَابِ فِي أَفْوٰهِكُمُ
أَصْنَمَكُمُ كَذَا مَعَ الْأَطْفَالِ أَمْثَالِ امْتَازُوا مَعَ الْأَحْوَالِ
شَاخِصَةٌ خَامِسَةٌ مَقَامِعْ إِكْرَاهِهِنَّ شَاطِئٍ صَوَامِعْ

أَصْوَاتٌ اسْتَنْجِرْهُ وَاسْتَنْجَرْتَ ... وَمُنصِفٌ كُدْتَ مَتَى رَسَمْتَ

وَابْنَ نَجَاحٍ شَاهِدًا إِنْ نُصِبَا ... يَسْرِيَّ وَتَمْثِيلَ سَبَا

مُغَاضِبًا وَالْعَاكِفُ الْمُعَرَّفَا ... وَعَنْهُ الْأَوْثَانُ جَمِيعًا حُذِفَا

ثُمَّ مَحَارِيبَ وَبِاضْطِرَابِ ... فِي أَدْعِيَائِهِمْ لَدَى الْأَحْزَابِ

فَاكِهَةٍ وَاحْذِفْ لَهُ أَسَاوِا ... وَيَتَخَافَتُونَ لَا امْتِرَاءِ

وَفَاسْتَغَاثَهُ كَذَاكَ رُسِمَا ... عَنْهُ كَذَا عِبْدَتِهِ بِمَرْيَمَا

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو فَصْلُ لُقْمَانْ ... وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ جَاءَ الْخُرْفَانْ

وَلَا تَخَافُ دَرَكًا يُدْفِعْ ... الْحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعْ

فَنَاظِرَةْ ثُمَّ مَعًا بِهُدِي ... فِيهَا سِرَاجًا وَبِنَصٍّ صَادِ

وَظُلَّةٍ لَيْكَةَ وَفِي بِقَدْرْ ... فِي الْأَوَّلَيْنِ الْحَذْفُ مَعْ تُصْعِرْ

وَحَيْثُمَا بِقَدْرٍ بِالْبَاءِ ... لِابْنِ نَجَاحٍ جَاءَ بِاسْتِيفَاءِ

كَذَا حَرَامُ الْأَنْبِيَاءِ عَنْهُمَا ... وَهَلْ يُجَازَى وَمِهَدًا حَيْثُمَا

وَلَمْ يَجِئْ مِهَدًا اعْنِي الْأَوَّلَا ... لِابْنِ نَجَاحٍ إِذْ سِوَاهُ نَقَلَا

وَعَنْهُمَا فِي فُرِغَا وادَّرَكَا ... وَفِي جُذَاذاً قَدْ أَتَتْ كَذَلِكَا

وَأَيُّهَ الزُّخْرُفِ وَالرَّحْمٰنِ ... وَالنُّورِ فِيهَا جَاءَ بَعْدَ الثَّانِي

وَرَسْمُ الْأُولَى اخْتِيرَ فِي جَاءانَا ... وَفِي تَرَاءِ عَكْسُ هَذَا بَانَا

من سورة ص إلى آخر القرآن

الْقَوْلُ فِي الْمَرْسُومِ مِنْ صَادٍ إِلَى ... مُخْتَتَمِ الْقُرْآنِ حَيْثُ كَمُلَا

وَاحْذِفْ مَصَابِيحَ مَعاً وَأَدْبُرْ ... لِابْنِ نَجَاحٍ خَشْعاً وَالْغَفَّارْ

كِذَّاباً الْأَخِيرَ قُلْ وَعَنْهُمَا ... أَسْوِرَةٌ أَثْرَةٌ قُلْ مِثْلَ مَا

وَأَنْ تَدَارَكْهُ وَفِي عِبْدِي ... ثُمَّ لَهُ عِبْدَنَا بِصَادِ

أَضْغَنُ الْوَحْ وَفِي لَوَقِعْ ... وَعَنْهُمَا الْخِلَافُ فِي مَوْقِعْ

كَذَا وَلَا كِذَّاباً أَيْضاً يُرْسَمُ ... بِمُقْنِعٍ وَعَنْهُمَا عَلَيْهِمُ

بِالْحَذْفِ مَعْ خِتْمُهُ كَبِيرْ ... وَابْنُ نَجَاحٍ وَعِيَهْ بَصِيرْ

كَذَا الْمُنَاجَاةُ لَهُ قَدْ وَقَعَتْ ... وَخُلْفُ رَيْحُنْ لَهُ فِي وَقَعَتْ

وَمِثْلُهُ الْمَرْجُنُ عَنْهُ قَدْ رُسِمْ ... عَنِ الْخَرَاسَانِي عَطَاءٍ وَحَكَمْ

من مقولات الرسم المقنع لأبي داود والمطرح
ومورد الظمآن للإمام الخراز

وَعَنْهُ فِي أَقْوَتِهَا قَدْ حُذِفَا كَذَا النَّوَاصِي عَنْهُ أَيْضاً عُرِفَا
وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ خَشْعَةِ مَعَ تُمْرُوتَهُ مَعْ كُذِبَةِ
فِي سُورَةِ الْعَلَقِ قُلْ وَالْمُنْصِفُ أَطْلَقَهَا وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ
أَهْنِ الْأَلْقَابِ مَعْ تَفُوتْ ثُمَّ يَنْبِيعَ حُطَماً قَانِتْ
وَوَزْنُ فَعَّالٍ وَفَاعِلٍ ثَبَتْ فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

باب الياء المحذوفة

اَلْقَوْلُ فِيمَا سَلَبُوهُ الْيَاء بِكَسْرَةٍ مِنْ قَبْلِهَا اكْتِفَاءَ
وَالْيَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الْكَلَامِ زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ
فَاللَّامُ يُؤْتِ اللهُ ثُمَّ الْمُتَعَالْ وَالدَّاعِ مَعْ يَأْتِ بِهُودَ ثُمَّ صَالْ
وَغَيْرَ أُولَى الْمُهْتَدِي وَالْبَادْ يَسْرِ فَمَا تُغْنِي وَوَادِ الْوَادِ
وَكَالْجَوَابِ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادْ ثُمَّ الْجَوَارِ وَيُنَادِ وَالْمُنَادْ
وَنَبْعِ فِي الْكَهْفِ وَهَادِ الْحَجِّ وَالرُّومِ ثَانِي يُونُسٍ نُنَجِّ
وَمَا أَتَتْ زَائِدَةً فَخَافُونْ وَفَارْهَبُونِ وَاتَّقُونِ وَاسْمَعُونْ

ثُمَّ أَطِيعُونِ تُكَلِّمُونِ مَتَابِ يَسْقِينِ وَتُكْفُرُونِ
يَهْدِينِ يَشْفِينِ يُكَذِّبُونَ تُؤْتُونِ يُحْيِينِ وَكَذَّبُونِ
وَفِي الْعُقُودِ اخْشَوْنِ مَعْ تَسْتَعْجِلُونْ
حَضَرَ أَوْ غَابَ عِقَابِ يَقْتُلُونْ

دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ مَعْ تُبَشِّرُونْ ثُمَّ تُشَاقُونِ دَعَانِ تُنْظِرُونْ
أَشْرَكْتُمُونِ اعْتَزِلُونِ تَقْرَبُونْ لِيَعْبُدُونِ تَفْضَحُونِ تُرْجِمُونْ
وَغَيْرِ يْسَ اعْبُدُونِ يَحْشُرُونْ آتَانِيَ اللهُ أَرْجِعُونِ يُطْعِمُونْ
تُرْدِينِ إِنْ يُرِدْنِ مَعْ إِنْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ
أُولَى مَنِ اتَّبَعَنِ فَأَرْسِلُونْ ثُمَّ بِهُودَ تَسْأَلَنِّ يُنْقِذُونْ
ثُمَّ تُمِدُّونَنِ مَعْ تَدَّبِنْ يَهْدِينِ فِي الْكَهْفِ مَعْ تُعَلِّمَنْ
وَمَعْ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ وَعِيدِ مَآبِ كِيدُونِ بِغَيْرِ هُودِ
بَشِّرْ عِبَادِ لِيَ دِينِ يُوتِيَنْ نُذُرِ مَعْ أَهَنَنِ وَأَكْرَمَنْ
ثُمَّ نَذِيرِ وَنَكِيرِ تَشْهَدُونْ تَحْزُونِ قَدْهَدَانِ مَعْ تُفَنِّدُونْ

إِيلافِهِمْ ثُمَّ عَذابِ صادِ وَفِي الْمُنادَى نَحْوُ يا عِبادِ
وَثَبَتَتْ فِي الْعَنْكَبُوتِ وَالزُّمَر أُخْرَاهُمَا وَحَرْفُ زُخْرُفٍ أُثِرْ
فَصْلُ وَقُلْ إِحْدَى الْحَوارِيِّينَا مَحْذُوفَةٌ وَإِحْدَى الْأُمِّيِّينَا
هُمُ النَّبِيِّينَ وَرَبَّنِيِّينْ وَاثْبَتُوا الْيَاءَ فِي عِلِّيِّينْ
وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأُولَى وَابْنُ نَجاح قالَ الأُخْرَى أَوْلَى
نَحْوَ يَسْتَحْيِي الأخيرَ فَاحْذِفِ مُرَجِّحاً إِذْ سَكَنَتْ فِي الطَّرَفِ
ورَجِّحَنْهُ قَبْلَ مَا تَحَرَّكَتْ لِغَيْرِ يَلْحَقُهَا لَوْ أُدْغِمَتْ
لَدَى وَلِيٍّ وَحَيَّ يُحْيِيَ لَدَى الْقِيَمَةِ وَفِي أُنْحِيَ
وَجاءَ فِي يُحْيِيَ إِطْلَاقٌ لَدَى عَقِيلَةٍ وَلِابْنِ حَرْبٍ وَرَدَا

باب حذف الواوات

وَهَاكَ وَاواً سَقَطَتْ فِي الرَّسْمِ فِي أَحْرُفٍ لِلِاكْتِفَا بِالضَّمِّ
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ وَيَوْمَ يَدْعُ فِي سُورَةِ الْقَمَرِ مَعْ سَنَدْعُ
وَيَمْحُ فِي حم مَعْ وَصْلِحْ الْحَذْفُ فِي الْخَمْسَةِ عَنْهُمْ وَاضِحِ

فَصْلٌ وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ ... مِمَّا لِجَمْعٍ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ وُورِيَ وَيَسْتَوُونَا ... مَوْؤُدَةٌ دَاوُدَ وَالْغَاوُنَ

وَرَسْمُ الاولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ ... وَفِي يَسُئُوا عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنْ ... وَهْوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنْ

فِي اللَّيْلِ وَالَّيِ الَّتِي وَالَّتِي ... وَفِي الَّذِي بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

وَهَاكَ حُكْمَ الْهَمْزِ فِي الْمَرْسُومِ ... وَضَبْطَهُ بِالسَّائِرِ الْمَعْلُومِ

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُعْتَبَرُ

نَحْوُ بِأَنَّ وَسَأُلْقِي وَفَإِنْ ... وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ لَئِنْ

ثُمَّ لِئَلَّا أَئِفْكًا يَوْمَئِذْ ... أَنَّ مَعْ أَئِنَّكُمْ وَحِينَئِذْ

أَنْ أَئِنَّا الأَوَّلَانِ وَكَذَا ... أَئِمَّةٌ وَالْمُزْنُ فِيهَا أَئِذَا

وَهَؤُلَاءِ ثُمَّ يَبْنَؤُمَّا ... وَأُنَبِّئُ بِوَاوٍ حَتْمَا

فَصْلٌ وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا ... مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أُلِفَا

كَمِثْلُ يَسْئَلُونَ وَالنَّبِيءِ ... شَيْئًا يَسُوءًا سَاءَ مَعْ قُرُوءِ

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا ... فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا

وَهْيَ تَنُوءُ مَعَ حَرْفِ السُّوَاى ... أَنْ كَذَّبُوا وَمِثْلُهَا تَبُوءُ

وَالنَّشْأَةَ الثَّلَاثُ أَيْضًا وَاخْتُلِفْ ... فِي رَسْمِ يَسْئَلُونَ عَنْ عَنِ السَّلَفْ

وَمَوْئِلًا بِالْيَا وَمَا بَعْدَ الْأَلِفْ ... فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أُصِفْ

كَقَوْلِهِ دُعَاؤُكُمْ وَمَاؤُكُمْ ... وَنَحْوِ أَبْنَاؤُهُمْ نِسَاؤُكُمْ

وَحَذَفَ الْبَعْضُ مِنَ أُولِيَاءِ ... مَعْ مُضْمَرٍ وَأَلِفَ الْبِنَاءِ

رَفْعًا وَجَرًّا وَجَزَاءِ يُوسُفَا ... فِي الْمُقْنِعِ الْهَمْزُ قَلِيلًا حُذِفَا

وَنَصُّ تَنْزِيلٍ بِهَذِي الْأَحْرُفِ ... أَغْنِي جَزَاؤُهُ بِغَيْرِ أَلِفِ

فَصْلٌ وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ... سَاكِنَةً وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَبَدَأَ الْخَلْقَ وَنَبِّئْ يُبْدِئُ ... جِئْتُمْ وَأَنْشَأْتُمْ يَشَأْ وَاللُّؤْلُؤُ

وَالْحَذْفُ فِي الرُّؤْيَا فِي ادَّارَأْتُمْ ... وَالْخُلْفُ فِي امْتَلَأْتِ وَاطْمَأْنَنْتُمْ

فَصْلٌ وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ وَاوٌ ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

تَعْلُوا الْعُلَوْا يَبْدَوْا ... وَالضَّعْفُوا الْمَوْضِعَانِ يَنْشَوْا

وَشُفْعُوا يَعْبَـــوا الْبَلُوا ثُمَّ بِـــلَا لَامٍ مَعًا أَنْبُوا

جَزَاوُا الْأَوَّلَانِ فِي الْعُقُودِ وَسُورَةِ الشُّورَى مِنَ الْمَعْهُودِ

وَمِثْلُهَا لِابْنِ نَجَاحٍ ذُكِرَ فِي الْحَشْرِ وَالدَّانِي خِلَافًا أَثَرَ

وَعَنْهُمَا أَيْضًا خِلَافٌ مُشْتَهِرْ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ وَطٰهٰ وَالزُّمَرْ

وَمَعَ أُولَى الْمُؤْمِنِينَ الْمَلَوَا فِي النَّمْلِ عَنْ كُلٍّ وَلَفْظُ تَفْتَوَا

وَبُرَآؤُا مَعَـــــهُ دُعَاوُا فِي الطَّوْلِ وَالدُّخَانِ قُلْ بَلُوا

وَيَتَفَيَّوُا كَذَا يُنَبَّـــوُا وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ نَبَوُا

ثُمَّتَ فِيكُمْ شُرَكَوُا يَدْرَوُا وَشُرَكَاوُا شَرَعُوا وَتَظْمَوُا

وَأَتَوَكَّوُا وَمَا نَشَـــؤُا فِي هُودَ اخْـــلَافُ فِي أَبْنُوا

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا ذُكِرَا فِي لَفْظِ أَنْبُوا الَّذِي فِي الشُّعَرَا

وَفِي يُنَبَّوُا فِي الْعَقِيلَةِ أُلِفْ وَلَيْسَ قَبْلَ الْوَاوِ فِيهِنَّ أَلِفْ

فَصْلٌ وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَمِائَةٍ وَفِئَـــــةٍ وَهُزُوًا وَمُلِئَتْ مُؤَجَّلًا وَكُفُوًا

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةْ كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرُفٌ مَعْلُومَةْ
نَحْوُ نُنَبِّئُهُمْ أُنَبِّئُكْ وَبَابِهِ وَقَوْلُهُ سَنُقْرِئُكْ
وَكَيْفَمَا حُرِّكَتَ أَوْ مَا قَبْلَهَا فِي غَيْرِ هٰذِهِ فَلَاحِظْ شَكْلَهَا
كَيَئِسُوا وَسُئِلَتْ يَذْرَؤُكُمْ وَسْأَلُوا بَارِئِكُمْ يَكْلَؤُكُمْ
وَإِنْ حَذَفْتَ فِي اطْمَأَنُّوا فَحَسَنْ وَفِي اشْمَأَزَّتْ ثُمَّ فِي لَا أَمْلَأَنْ
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا أُثِرَا أَطْفَأَهَا وَاخْتَارَ أَنْ يُصَوَّرَا
وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنْ
فَاحْذِفْ عَنْ كُلٍّ بِذَاكَ دُونَ مَيْنْ
كَقَوْلِهِ ءَامَنْتُمْ ءَابَاءَكُمْ وَءَالِهَةً خَاسِئِينَ جَاءَكُمْ
رِءْيَا أَلْقِ وَفِي ءَابَاءِيَا تَأْوِي مَآبٍ وَكَذَا دُعَاءِيَا
مُسْتَهْزِءُونَ السَّيِّئَاتِ مَلْجَأً مَآرِبُ نَشَأَ رَءَا تَبَوَّأَ
إِذْ رَسَمُوا بِأَلِفٍ نَشَارَءَا لَكِنَّ يَاءً فِي رَأَى مِنْ مَا رَأَى
وَأُثْبِتَتْ فِي سَيِّئًا وَالسَّيِّءْ سَيِّئَةٍ هَيِّءْ وَفِي يُهَيِّءْ

لٰكِنْ فِي السَّيِّئِ لِغَارٍ صُوِّرَا هَيِّئْ يُهَيِّئْ أَلِفًا وَأَنْكِرَا

باب الحروف الزائدة

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوِ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلِفِ
فَمِائَةً وَمِائَتَيْنِ فَارْسُمَنْ بِأَلِفٍ لِلْفَرْقِ مَعْ لَأَاذْبَحَنْ
وَمَعَ لٰكِنَّا لِشَيْءٍ وَهُمَا فِي الْكَهْفِ وَابْنٌ وَأَنَا قُلْ حَيْثُمَا
لَا تَايْئَسُوا يَايْئَسْ وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ
فِي اسْتَايْئَسُوا اسْتَايْئَسَ أَيْضًا قَدْ رُئِمْ
لَأَاوْضَعُوا وَابْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا جِيءَ لَأَانْتُمْ لَأَاتَوْهَا لَإِالَى
وَجَاءَ أَيْضًا لَا إِلَى جَاءَ مَعَا لَدَى الْعَقِيلَةِ وَكُلٌّ نَسْفَعَا
إِذًا يَكُونَا لِأَهَبْ وَنُونَا لَدَى كَأَيِّنْ رَسَمُوا التَّنْوِينَا
وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَاعْدِلُوا وَاسْتَعْوَاوَاوٍ كَاشْفُوا وَمُرْسِلُوا
لٰكِنَّ مِنْ بَاءٍ وَتَبُوءُو رَوَوْا إِسْقَاطَهَا وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ سَعَوْ
فِي سَبَئًا وَمِثْلُهَا إِنْ فَاءُو عَتَوْا عُتُوًّا وَكَذَاكَ جَاءُو

وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ ... وَبَعْدَ أَنْ يَعْفُو مَعْ ذُو حُذِفَتْ
وَلُؤْلُؤًا مُنْتَصِبًا يَكُونُ ... بِأَلِفٍ فِيهِ هُوَ التَّنْوِينُ
وَزَادَ بَعْضٌ فِي سِوَى ذَا الشَّكْلِ ... تَقْوِيَةً لِلْهَمْزِ أَوْ لِلْفَصْلِ

فصل زيادة الياء

فَصْلٌ وَيَاءٌ زِيدَ مِنْ تِلْقَايِءِ ... وَقَبْلَ ذِي الْقُرْبَى أَتَى إِيتَايِءِ
وَقَبْلُ فِي الْأَنْعَامِ قُلْ مِنْ نَبَايِءِ ... وَمَا خَفَضْتَ مِنْ مُضَافِ مَلَإٍ
بِأَيِّيكُمْ أَوْ مِنْ وَرَايِءِ مُمَّ مِنْ ... ءانَايِءِ مَعْ حَرْفِ بِأَيْيِدٍ أَفَانْ
وَالْغَازِ فِي الرُّومِ مَعًا لِقَايِءِ ... وَالْيَاءُ عَنْ كُلٍّ بِلَفْظِ الشَّيْءِ

فصل زيادة الواو

فَصْلٌ وَفِي أُولِي أُولُوا أُولَاتِ ... وَاوٌ وَفِي أُولَاءِ كَيْفَ يَاتِي
وَعَنْ خِلَافِ سَأُورِيكُمْ دُونَ مَيْنْ ... وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي الْآخِرِينْ
وَهَاكَ مَا بِأَلِفٍ قَدْ جَاءَ ... وَالْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ رَسْمًا يَاءَ
وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلَبْتَ أَلِفَا ... فَارْسُمْهُ يَاءً وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

نَحْوُ هُدَيْهِمْ وَهَوْيَهُ وَفَتَى هُدَى عَمًى يَا أَسَفَى يَا حَسْرَتَى

ثُمَّ رَمَى اسْتَسْقَيْهِ أَعْطَى وَاهْتَدَى طَغَى مَنِ اسْتَمْلَى وَوَلَّى وَاعْتَدَى

وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَالْيَتْمَى إِحْدَى وَأُنْثَى وَكَذَا الْأَيْمَى

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً وَأَصْلَا مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الْفَصْلَا

فَالْأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا الْأَقْصَا وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَقْصَا

وَمَنْ تَوَلَّاهُ عَصَانِي ثُمَّا سَيَاهُمُ فِي الْفَتْحِ مَعْ طَغَا أَلِمَا

وَزِدْ عَلَى وَجْهٍ تَرَاءَ وَنَشَا وَمَا سِوَى الْحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ رَءَا

إِذْ رُسِمَتْ بِأَلِفٍ وَالْأَصْلُ لَدَى الثَّلَاثِ الْيَاءُ إِنْ مَا تَبْلُوا

كَذَاكَ كِلْتَا مَعَ تَتْرَا بِالْأَلِفْ ثُمَّ بِنَخْشَى أَنْ جَنَا قَدِ اخْتُلِفْ

وَفِي ثُقَاتِهِ كَالْأَقْصَا يُرْسَمُ لَكِنَّهُ حِذْفَ عَنْ بَعْضِهِمُ

وَالْأَصْلُ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ الدُّنْيَا وَرُءْيَا أَحْيَا إِلَّا وَسُقْيَاهَا وَلَفْظَ يَحْيَى

وَفِي الْعَقِيلَةِ أَتَى سُقْيَاهَا وَلَمْ يَجِئْ بِالْيَاءِ فِي سِوَاهَا

وَعَنْهُمَا قَدْ جَاءَ أَيْضًا بِالأَلِفْ ... كَنَحْوِ هٰذَا وَعَنْ بَعْضٍ حُذِفْ

كَحَذْفِهِمْ هُدَايَ مَعْ مَحْيَايَ ... وَحَذْفِهِمْ بُشْرَايَ مَعْ مَثْوَايَ

وَحَذَفُوا لَدَى خَطَايَا كُلُّهُمْ ... مَا بَعْدَ يَاءٍ ثُمَّ قَبْلُ جُلُّهُمْ

وَاخْتُلِفَ فِي التَّنْزِيلِ فِي أَحْيَاهُمْ ... ثُمَّتَ أَحْيَاكُمْ وَفِي مَحْيَاهُمْ

ثُمَّ بِهِ فِي فُصِّلَتْ أَحْيَاهَا ... وَالْحَذْفُ دُونَ الْيَاءِ فِي عُقْبَاهَا

وَلَفْظُ سِيمَاهُمْ إِلَيْهِ تَالِ ... فِي الْبَكْرِ وَالرَّحْمٰنِ وَالْقِتَالِ

ثُمَّ اجْتَبَاهُ وَهُمَا حَرْفَانِ ... فِي نٓ مَعْ طٰهٰ كَذَا أَوْصَانِي

وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضًا كُلَّمَا ... بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا

آتَانِيَ الْكِتَابَ وَاجْتَبَاكُمُ ... كَذَاكَ فِي النَّحْلِ اجْتَبَاهُ يُرْسَمُ

وَلَنْ تَرَانِي مَعَهُ تَرَانِي ... بِأَلِفٍ أَوْ يَاءِ الْحَرْفَانِ

وَالْيَاءَ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا ... أَصْلًا بِكَلْمٍ وَهْيَ حَتَّى وَإِلَى

أَنَّى فِي الاسْتِفْهَامِ قُلْ ثُمَّ عَلَى ... حَرْفِيَّةٌ وَمِثْلُهَا مَتَى بَلَى

وَفِي لَدَى فِي غَافِرٍ يُخْتَلَفُ ... وَفِي لَدَا الْبَابِ اتِّفَاقًا أُلِفُ

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أَثَرْ تَعَسَّى بِيَاءٍ وَهْوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

باب رسم الواو ياء

اَلْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَى ابْتِلَاءِ
وَالْيَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ سَجَا زَكَى وَفِي الضُّحَى جَمِيعًا كَيْفَ جَا
وَفِي الْقُوَى جَاءَ وَفِي دَحَيْهَا وَفِي تَلَيْهَا ثُمَّ فِي طَحَيْهَا
وَلَمْ يَجِئْ لَفْظُ الْقُوَى فِي مُقْنِعِ وَمِنْ عَقِيلَةٍ وَتَنْزِيلٍ وُعِي
وَأَلْحِقِ الْعُلَى بِهَذَا الْفَصْلِ لِكَتْبِهِ بِالْيَا خِلَافَ الْأَصْلِ

باب فيما رسم بالواو عوضا عن الألف

وَهَاكَ وَاوًا عِوَضًا مِنْ أَلِفِ قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرُفِ
وَالْوَاوُ فِي مَنْوَةَ وَالنَّجْوَةِ وَحَرْفَيِ الْغَدَوَةِ مَعْ مِشْكَوَةِ
وَفِي الرِّبَوَا وَكَيْفَمَا الْحَيْوَةُ أَوِ الصَّلَوَةُ وَكَذَا الزَّكَوَةُ
مَالَمْ تُضِفْهُنَّ إِلَى ضَمِيرِ فَأَلِفٌ وَالثَّبْتُ فِي الْمَشْهُورِ
وَبَعْضُهُمْ فِي الرُّومِ أَيْضًا كَتَبَا وَاوًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى مِن رِّبًا

مَعْ أَلِفٍ كَرَسْمِهِمْ سِوَاهُ كَذَا امْرُؤٌا وَكُلُّهُمْ رَوَاهُ

باب المقطوع والموصول

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَصْلِ فِي رَسْمِهَا عَلَى وِفَاقِ الْأَصْلِ

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ فُصِلَا ثُمَّ مَعًا بِهُودَ لَيْسَ الْأَوَّلَا

وَآخِرَ التَّوْبَةِ مَعْ يس وَالْحَجِّ وَالدُّخَانِ ثُمَّ نَ

وَالِامْتِحَانِ وَكَذَاكَ رُوِيَا عَنْ بَعْضِهِمْ أَيْضًا بِحَرْفِ الْأَنْبِيَا

فَصْلٌ وَغَيْرَ النُّورِ مِنْ مَا مَلَكَتْ وَفِي الْمُنَافِقِينَ مِنْ مَا قُطِعَتْ

وَالْخُلْفُ لِلدَّانِيِّ فِي الْمُنَافِقِينْ وَلِأَبِي دَاوُدَ فِي الرُّومِ يَبِينْ

وَقَطْعُ مِنْ مَعْ ظَاهِرٍ مَعْ إِنَّمَا مِنْ قَبْلِ تُوعَدُونَ الْأُولَى عَنْهُمَا

وَعَنْ مِنِ الْحَرْفَانِ قُلْ وَعَنْ مَا نُهُوا وَفِي الرَّعْدِ أَتَى وَإِنْ مَا

كَذَاكَ أَنَّ لَمْ مَعَ إِنَّ لَمْ فُصِلَا إِلَّا فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا الْأَوَّلَا

وَمَعْ غَنِمْتُمْ كَثُرَتْ بِالْوَصْلِ وَإِنَّمَا عِنْدَ كَذَا فِي النَّحْلِ

لَكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَنْفَالِ لِابْنِ نَجَاحٍ غَيْرُ الِاتِّصَالِ

وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ عَنْـهُ يُقْطَعُ ... ثَانٍ وَبِالْحَرْفَيْنِ جَاءَ الْمُقْنِعُ

فَصْلٌ وَأَمَّنْ قَطَعُوهُ فِي النِّسَا ... أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا ثُمَّ أَمْ مَّنْ أَسَّسَا

كَذَاكَ أَمْ مَّنْ رَسَمُوا فِي فُصِّلَتْ ... وَمِثْلُهَا وَلَاتَ حِينَ شُهِّرَتْ

فَصْلٌ فَمَالِ هَؤُلَاءِ فَاقْطَعَا ... مَالِ الَّذِينَ مَالِ هَذَا الْأَرْبَعَا

وَحَيْثُ مَا تُمَّ بِطَوْلِ يَوْمَ هُمْ ... وَالذَّارِيَاتِ وَكَذَا قَالَ ابْنُ امْ

فَصْلٌ وَقُلْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ... بِالْقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ رَسَمُوهْ

لَكِنَّ فِي النِّسَاءِ قَبْلَ رُدُّوا ... وَجَاءَ أُمَّةً بِخُلْفٍ عَـــدُّوا

وَكُلَّمَا أُلْقِيَ أَيْضًا نُقِـــلَا ... وَاخْتَارَ فِي تَنْزِيلِهِ أَنْ يُوصَلَا

وَالْخُلْفُ فِي الْمُقْنِعِ قَبْلَ دَخَلَتْ ... وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ وَصْلٌ إِذْ سَكَتْ

فَصْلٌ وَفِيمَا وَاحِدٌ وَعَشَرَهْ ... فِي مَا فَعَلْنَ ثَانِيًا فِي الْبَقَرَهْ

وَوَسَطَ الْعُقُودِ حَرْفٌ وَمَعَا ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ كُلٌّ قَطَعَا

وَالْأَنْبِيَا وَالشُّعَرَا وَوَقَعَتْ ... وَالنُّورُ وَالرُّومُ كَذَاكَ وَقَعَتْ

وَمِثْلُهَا الْحَرْفَانِ أَيْضًا فِي الزُّمَرْ ... وَخُلْفُ مُقْنِعٍ بِكُلٍّ يُسْتَطَرْ

وَخُلْفُ تَنْزِيلٍ بِغَيْرِ الشُّعَرَا وَالْأَنْبِيَا وَاقْطَعْهُمَا إِذْ كَثُرَا

الموصول

اَلْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ عَلَى وِفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَأَيْنَمَا فِي الْبِكْرِ وَالنَّحْلِ فَصِلْ وَفِي النِّسَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ نُقِلْ

وَعَنْهُ أَيْضًا جَاءَ فِي الْأَحْزَابِ وَذَانِ لِلدَّانِيِّ بِإِضْطِرَابِ

وَعَنْهُمَا مَعًا خِلَافٌ أُثِرَا فِي مَوْضِعٍ وَهُوَ الَّذِي فِي الشُّعَرَا

فَصْلٌ وَقُلْ بِالْوَصْلِ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْأَعْرَافِ رَوَوْا

وَخُلْفُهُ لِابْنِ نَجَاحٍ رُسِمَا وَعَنْهُمَا كَذَاكَ فِي قُلْ بِئْسَمَا

فَصْلٌ لِكَيْلَا جَاءَ مِنْ ذَا الْبَابِ فِي الْحَجِّ وَالْحَدِيدِ وَالْأَحْزَابِ

ثَانٍ وَعَنْ خُلْفٍ بِآلِ عِمْرَانْ وَبِاتِّفَاقٍ وَيْكَأَنَّ الْحَرْفَانْ

فَصْلٌ وَصِلْ أَلَّنْ مَعًا فِي الْكَهْفِ وَفِي الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ خُلْفِ

كَذَاكَ فِي الْمُزَّمِّلِ الْوَصْلُ ذُكِرْ فِي مُقْنِعٍ عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا شُهِرْ

فَصْلٌ وَرُبَّمَا وَمِمَّنْ فِيمَ ثُمَّ أَمَّا نِعِمَّا عَمَّ صِلْ وَيَبْنَؤُمْ

كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمْ مِمَّا خُلِقَ مَعْ كَأَنَّمَا وَمَهْمَا

رسم هاء التأنيث تاء

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أُضِفْتَا مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخُطَّ بِالتَّا

وَرَحْمَةٌ بِالتَّاءِ فِي الْبِكْرِ وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَنَصُّ الزُّخْرُفِ

مَعًا وَفِي هُودَ أَتَتْ وَمَرْيَمَا وَالرُّومِ كُلٌّ بِاتِّفَاقٍ رُسِمَا

كَذَا بِمَا رَحْمَةِ أَيْضًا ذُكِرَتْ لِابْنِ نَجَاحٍ وَبِهَاءٍ شُهِرَتْ

فَضْلٌ وَنِعْمَةٌ بِتَاءٍ عَشَرَةْ وَوَاحِدٌ مِنْهَا أَخِيرُ الْبَقَرَةْ

وَآلُ عِمْرَانَ تُعَدُّ وَاحِدَةْ وَمَعَ إِذْ هُمَّ بِنَصِّ الْمَائِدَةْ

ثُمَّ بِإِبْرَاهِيمَ أَيْضًا حَرْفَانْ لَا أَوَّلًا وَفَاطِرٌ وَلُقْمَانْ

ثُمَّ ثَلَاثُ النَّحْلِ أَعْنِي الْأُخَرَا وَوَاحِدٌ فِي الطُّورِ لَيْسَ أَكْثَرَا

نِعْمَةُ رَبِّي عَنْ سُلَيْمَانَ رُسِمْ عَنِ ابْنِ قَيْسٍ وَعَطَاءٍ وَحَكَمْ

فَضْلٌ وَسُنَّتْ ثَلَاثُ فَاطِرِ وَقَبْلُ فِي الْأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرِ

فصل كلمات مخصوصة

فَصْلٌ وَآحْرُفٌ كَذَاكَ رُسِمَتْ ... مِنْهَا أُبْنَتٌ وَفِي الدُّخَانِ شَجَرَتْ

وَامْرَأَتٌ سَبْعَتُهَا وَقُرَّتْ ... عَيْنٍ كَذَا بَقِيَّتٌ وَفِطْرَتْ

ثُمَّ فَنَجْعَلْ لَعْنَتٌ وَلَعْنَتْ ... فِي النُّورِ قُلْ وَالْمُزْنُ فِيهَا جَنَّتْ

وَمَعْصِيَتْ مَعًا وَفِي الْأَعْرَافِ ... كَلِمَةٌ جَاءَتْ عَلَى خِـــلَافِ

فَرَجَّحَ التَّنْزِيلُ فِيهَا الْهَاءَ ... وَمَقْنِعٌ حَـكَاهُمَا سَوَاءَ

قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْـــدُ للهِ عَلَى ... مَا مَنَّ مِنْ إِنْعَامِهِ وَأَكْمَلَا

فِي صَفَرٍ سَنَةَ إِحْـدَى عَشْرَةْ ... مِنْ بَعْدِ سَبْعِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةْ

خَمْسِينَ بَيْتـــاً مَعَ أَرْبَعِمِائَهْ ... وَأَرْبَعًا نَبْصِرَةً لِلنَّشْـــأَهْ

عَسَى بِرُشْدِهِمْ بِهِ أَنْ أُرْشَدَا ... مِنْ ظُلَمِ الذَّنْبِ إِلَى نُورِ الْهُدَى

بِجَاهِ سَيِّدِ الْوَرَى الشَّفِيعِ ... مُحَمَّـــدٍ ذِي الْمَحْتَدِ الرَّفِيعِ

صَلَّى عَلَيْـــــهِ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلْ ... وَآلِهِ مَا لَاحَ نَجْمٌ أَوْ أَفَلْ

« متن الذيل فى علم الضبط »

هَـذَا تَمَامُ نَظْمِ رَسْمِ الْخَطِّ ... وَهَا أَنَا أُتْبِعُـهُ بِالضَّبْطِ
كَيْمَا يَكُونُ جَامِعاً مُفِيـداَ ... عَلَى الَّذِى أَلَّفْتُهُ مَعْهُودَا
مُسْتَنْبَطاً مِنْ زَمَنِ الْخَلِيلِ ... مُشْتَهِراً فِي أَهْلِ هَـذَا الْجِيـلِ
فَقُلْتُ طَالِباً مِنَ الْوَهَّابِ ... عَوْناً وَتَوْفِيقاً إِلَى الصَّوَابِ

القول فى أحكام وضع الحركة

الْقَوْلُ فِي أَحْكَامِ وَضْعِ الْحَرَكَةْ ... فِي الْحَرْفِ كَيْفَمَا أَتَتْ مُحَرَّكَةْ
فَفَتْحَةٌ أَعْـلَاهُ وَهْيَ أَلِفُ ... مَبْطُوحَةٌ صُغْرَى وَضَمٌّ يُعْرَفُ
وَاواً كَـذَا أَمَامَهُ أَوْ فَوْقَا ... وَتَحْتَهُ الْكَسْرَةُ يَاءٌ تُلْقَى
ثُمَّتَ إِنْ أَتْبَعْتَهَا تَنْوِينَا ... فَزِدْ إِلَيْهَا مِثْلَهَا تَبْيِينَا
وَإِنْ تَقِفْ بِأَلِفٍ فِي النَّصْبِ ... هُمَا عَلَيْهِ فِي أَصَحِّ الْكُتْبِ
سَوَاءٍ ان رُسِمْ أَوْ إِنْ جَاءَا ... وَهُوَ مُلْحَقٌ كَنَحْوِ مَاءَا
وَإِنْ يَكُنْ يَاءً كَنَحْوِ مُفْتَرَى ... هُمَا عَلَى الْيَاءِ كَذَا النَّصُّ سَرَى

وَقِيلَ فِي الْحَرْفِ الَّذِي مِنْ قَبْلُ ... حَسَبَمَا الْيَوْمَ عَلَيْهِ الشَّكْلُ

وَفِي إِذَا ثُمَّتَ نُونٍ إِنْ تَخِفْ ... لَنَسْفَعًا وَلَيَكُونًا فِي الْأَلِفْ

وَقَبْلَ حَرْفِ الْخَلْقِ رَكِّبْهُمَا ... وَقَبْلَ مَا سِوَاهُ أَتْبِعْهُمَا

وَالشَّدُّ بَعْدُ فِي هِجَاءٍ لَمْ تَرَ ... وَغَيْرُهُ فَعَرِّهِ كَيْفَ جَرَى

هَذَا إِذَا أَبْقَيْتَ عِنْدَ الْيَاءِ ... وَالْوَاوِ غُنَّةً لَدَى الْأَدَاءِ

كَانَا كَبَاقِي الْأَحْرُفِ الْمُعْرَاةِ ... مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ وَلَدَى النُّحَاةِ

الْفَرْقُ بَيْنَ مُدْغَمٍ وَمُخْفَى ... هَذَا مُشَدَّدٌ وَهَذَا خَفَّا

وَعَوِّضَنْ إِنْ شِئْتَ مِيمًا صُغْرَى ... مِنْهُ لِبَاءٍ إِذْ بِذَاكَ يُقْرَا

وَحُكْمُ نُونٍ سَكَنَتْ أَنْ تُلْقِي ... سُكُونَهَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ

وَعِنْدَ كُلِّ مَا سِوَاهُ تُعْرَى ... وَإِنْ تَشَأْ صَوَّرْتَ مِيمًا صُغْرَى

مِنْ قَبْلِ بَاءٍ ثُمَّ شَدٌّ يَلْزَمُ ... فِي كُلِّ مَا التَّنْوِينُ فِيهِ يُدْغَمُ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا أَبْقَيْتَا ... غُنَّتَهَا عِنْدَهُمَا أَثْبَتَّا

عَلَامَةَ التَّشْدِيدِ وَالسُّكُونَا ... إِنْ شِئْتَ أَوْ عَرِّهِمَا وَالنُّونَا

مبحث الاختلاس والإشمام

وَكُلُّ مَا اخْتُلِسَ أَوْ يُشَمُّ فَالشَّكْلُ نَقْطٌ وَالتَّعَرِّي حُكْمُ
وَعَوِّضَنَّ الْفَتْحَةَ الْمُمَالَهْ بِالنَّقْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ لِلإِمَالَهْ
أَوْ عَرِّهِ وَالنَّقْطُ فِي إِشْمَامِ سِيءَ وَسِيئَتْ هُوَ مِنْ أَمَامِ

مبحث السكون والتشديد

الْقَوْلُ فِي السُّكُونِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَوْضِعِ الْمَطِّ مِنَ الْمَمْدُودِ
فَدَارَةٌ عَلَامَةُ السُّكُونِ أَعْلَاهُ وَالتَّشْدِيدُ حَرْفُ الشِّينِ
وَيَجْعَلُ الشَّكْلُ كَمَا قُلْنَاهُ أَمَامَهُ أَوْ تَحْتُ أَوْ أَعْلَاهُ
وَبَعْضُ أَهْلِ الضَّبْطِ دَالًّا جَعَلَهْ يَكُونُ إِنْ كَانَ بِكَسْرٍ أَسْفَلَهْ
وَنَوْقَهُ فَتْحًا وَفِي انْضِمَامِهْ يَكُونُ لَا امْتِرَاءَ مِنْ أَمَامِهْ
وَطَرَفَاهُ فَوْقُ قَائِمَانِ وَفِي سِوَى الْأَعْلَى مُنَكَّسَانِ
مِنْ غَيْرِ شَكْلَةٍ لِمَا تَنَزَّلَا مَنْزِلَهَا وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ أَشْكَلَا
كَأَوَّلٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الطَّرَفِ وَفَوْقَ وَاوٍ ثُمَّ يَا وَأَلِفِ

مَطٌّ لِهَمْزٍ بَعْـــدَهَا تَأَخَّرَا وَسَاكِنٍ أُدْغِمَ أَوْ إِنْ أُظْهِرَا
كَذَا لِوَرْشٍ مِثْلُ يَاءِ شَيْءِ فِي مَـــدِّهِ وَنَحْوُ وَاوِ السَّوْءِ
وَإِنْ تَكُنْ سَاقِطَةً فِي الْخَطِّ أَلْحَقْتَهَا حَمْرَا لِجَعْلِ الْمَطِّ
وَإِنْ تَشَأْ إِلْحَاقَهَا تَرَكْتَا وَمَطَّـــةً مَوْضِعَهَا جَعَلْتَا
وَمِثْلُ هٰذَا حُكْمُهَا يَكُونُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَمْزٌ وَلَا سُكُونُ
فِي كُلِّ مَا قَدْ زِدْتَهُ مِنْ يَاءِ أَوْ صِلَةٍ أَتَتْكَ بَعْدَ الْهَاءِ
كَذَا قِيَاسُ نَحْوِ لَا يَسْتَحْيِي كَقَوْلِهِ أَنْتَ وَلِيُّ يُحْيِي

مبحث الإدغام والإظهار

الْقَوْلُ فِي الْمُدْغَمِ أَوْ مَا يُظْهَرُ فَمُظْهَرٌ سُكُونُهُ مُصَوَّرُ
وَحَرِّكِ الْحَرْفَ الَّذِي مِنْ بَعْدُ حَسَبَمَا يُقَرَّا وَلَا يُشَدُّ
وَعَرِّ مَا بِصَوْتِهِ أَدْغَمْتَهُ وَكُلُّ حَرْفٍ بَعْـــدَهُ شَـدَّدْتَهُ
ثُمَّ الَّذِي أَدْغَمْتَ مَعْ إِبْقَاءِ صَوْتِ كَطَاءِ عِنْدَ حَرْفِ التَّاءِ
صَوِّرْ سُكُونَ الطَّاءِ إِنْ أَرَدْتَا وَشَدِّدَنَّ بَعْدَهُ حَرْفَ التَّا

أَوْ عَرِّ إِنْ شِئْتَ كِلَا الْحَرْفَيْنِ وَالْأَوَّلُ اخْتِيرَ مِنَ الْوَجْهَيْنِ

مبحث ضبط الهمز

اَلْقَوْلُ فِي الْهَمْزِ وَكَيْفَ جُعِلَا مُحَقَّقًا وَرَدَ أَوْ مُسَهَّلَا

فَضَبْطُ مَا حُقِّقَ بِالصَّفْرَاءِ نَقْطٌ وَمَا سُهِّلَ بِالْحَمْرَاءِ

وَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ فِي الْمُسَهَّلِ سُهِّلَ بَيْنَ بَيْنَ أَوْ بِالْبَدَلِ

إِذَا تَحَرَّكَ فَفِي مُؤَجَّلَا وَبَابِهِ مِنْ فَوْقِهِ إِنْ أُبْدِلَا

وَهَكَذَا بِأَلِفٍ مِنْ لَأْهَبْ لِمَنْ إِلَى الْيَاءِ قِرَاءَةً ذَهَبْ

وَالْحُكْمُ فِي أُخْرَاهُمَا كَالْحُكْمِ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ وَرَدَتْ أَوْ ضَمِّ

وَإِنْ تَشَأْ صَوَّرْتَ هَمْزًا أَوَّلَا وَاوًا وَيَا حَمْرَا لِمَنْ قَدْ سَهَّلَا

أُولَاهُمَا لَدَى اتِّفَاقِ الْهَمْزَتَيْنْ إِنْ جَاءَتَا بِالضَّمِّ أَوْ مَكْسُورَتَيْنْ

وَكُلَّ مَا وَجَدْتَهُ مِنْ نَبْرِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ فَضَعْ فِي السَّطْرِ

وَمَا بِشَكْلٍ فَوْقَهُ مَا يُفْتَحُ مَعْ سَاكِنٍ وَمَا بِكَسْرٍ يُوضَحُ

مِنْ تَحْتُ وَالْمَضْمُومُ فَوْقَهُ أَلِفْ لَكِنَّهُ بِوَسَطٍ مِنَ الْأَلِفْ

ثُمَّ امْتَحِنْ مَوْضِعَهُ بِالْعَيْنِ ... حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ ضَعْهُ دُونَ مَيْنِ

كَعَامَنُوا فِي آمَنُوا وَالسُّوءِ ... فِي السُّوءِ وَالْمُسِيءِ كَالْمُسِيءِ

وَخُصَّتِ الْعَيْنُ لِمَا بَيْنَهُمَا ... مِنْ شِدَّةٍ وَقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا

لِأَجْلِ ذَا خُطَّتْ عَنِ الثِّقَاتِ ... عَيْنًا مِنَ الْكُتَّابِ وَالنُّحَاةِ

وَكُلُّ مَا مِنْ هَمْزَتَيْنِ وَرَدَا ... فِي كِلْمَةٍ بِصُورَةٍ قَدْ أُفْرِدَا

فَقِيلَ صُورَةٌ لِلْأُولَى مِنْهُمَا ... وَقِيلَ بَلْ هِيَ إِلَى ثَانِيهِمَا

وَذَا الْأَخِيرُ اخْتِيرَ فِي الْمُتَّفِقَيْنْ ... وَأَوَّلُ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمُخْتَلِفَيْنْ

فَفِي اتِّفَاقٍ تُجْعَلُ الْمُبَيِّنَهْ ... مِنْ قَبْلِهَا وَفَوْقَهَا الْمُلَيِّنَهْ

وَفِي اخْتِلَافٍ فَوْقَهَا الصَّفْرَاءُ ... وَنُقْطَةٌ أَمَامَهَا حَمْرَاءُ

وَإِنْ تَشَأْ فَاجْعَلْ هُنَا مَا سُهِّلَا ... وَاواً بِنَحْوِ قَوْلِهِ أَءُنْزِلَ

وَالْيَاءَ فِي الْبَاقِي مِنَ الْمُخْتَلِفِ ... حَمْرَا وَآلِهَتَنَا فِي الزُّخْرُفِ

وَقَوْلُهُ آمَنْتُمُ مُسْتَفْهِمَا ... الْحُكْمُ فِيهِنَّ كَمَا تَقَدَّمَا

لٰكِنَّ بَعْدَ أَلِفٍ أَلْحَقْتَا ... حَمْرَاءَ مِثْلَ هٰذِهِ إِنْ أَنْتَ

جَعَلْتَ هٰذِهِ هِيَ المُلَيَّنَهْ وَإِنْ جَعَلْتَهَا هِيَ المُسَكَّنَهْ

فَالأَلِفَ الْحَمْرَاءَ قَبْلُ أَلْحِقَنْ وَانْقُطْ عَلَيْهَا أَوْ بِنَقْطٍ عَوِّضَنْ

وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنٌ مِنْ قَبْلُ صَحّ فَحَكْمُهَا لِوَرْشٍ نَقْلُ

تُسْقِطُهَا مِنْ بَعْدِ نَقْلِ شَكْلِهَا وجَرَّةً تَجْعَلُ فِي مَحَلِّهَا

وَقَبْلَ ذِي الْكَحْلَاءِ أَيْضًا تَجْعَلُ حَمْرَاءَ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَدْ يَفْصِلُ

لَدَى اتِّفَاقٍ وَاخْتِلَافٍ بَعْدَهْ وَإِنْ تَشَا عَوِّضْهُمَا بِمَدَّهْ

وَهَمْزُ آلَانَ إِذَا مَا أُبْدِلَا وَبَابِهِ مَطٌّ عَلَيْهِ جُعِلَا

وَلَكَ فِي أَنْتَ أَنْ تَعْتَبِرَهْ وَبَابِهِ وَلَا تَقِلْنْ شَا أَنْشَرَهْ

مبحث الصلة فى ألف الوصل

الْقَوْلُ فِي الصِّلَةِ عِنْدَ الْوَصْلِ وَحُكْمِ الابْتِدَاءِ ثُمَّ النَّقْلِ

فَصِلَةٌ لِلْحَرَكَاتِ تَتْبَعُ فَفَوْقَهُ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ تُوضَعُ

وَتَحْتَهُ إِنْ كَسْرَةٌ وَوَسَطَهْ إِنْ ضَمَّةٌ كَذَا أَتَتْ مُرْتَبِطَهْ

وَإِنْ تُنَوِّنْ تَحْتَهُ جَعَلْتَا وَوَسَطًا إِنْ ثَالِثًا أَلْزَمْتَا

ضَمًّا وَوَضْعُ ضَمِّ الِابْتِدَاءِ نَقْطٌ كوضْعِ الشَّكْلِ بِالْخَضْرَاءِ
أَمَامَهُ إِذَا بِضَمِّ ابْتَدَأْتْ
وَفَوْقُ إِنْ فَتْحٌ وَتَحْتُ إِنْ كَسَرْتْ
وَحُكْمُهَا لِوَرْشِهِمْ فِي النَّقْلِ كَحُكْمِهَا فِي أَلِفَاتِ الْوَصْلِ
فَفَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ أَوْ وَسَطَا فِي مَوْضِعِ الْهَمْزِ الَّذِي قَدْ سَقَطَا
فَإِنْ أَتَى مِنْ بَعْدِ هَمْزٍ أَلِفُ فَقَبْلَهُ مَحَلَّ هَمْزٍ تَأَلِفْ

مبحث ضبط المحذوف من الهجاء

الْقَوْلُ فِي النَّقْصِ مِنَ الْهِجَاءِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُلْحِقَ بِالْحَمْرَاءِ
أَوَّلَ مَا الثَّانِي بِهِ قَدْ دَخَلَا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ أَوْ أَنْ أُصِّلَا
نَحْوُ الْمُبِينَ تَرَاهُ ثُمَّ مَا أُولَاهُمَا ضُمَّتْ فَفِي الثَّانِي كَمَا
هَذَا كَيَاوُونَ وَإِنْ شَدَّدْتَا كَنَحْوِ الْأُمِّيِّينَ وَالتَّزَمْتَا
أَنْ تُلْحِقَ الْأُخْرَى إِذَا مَا حُذِفَتْ فِي مَا بِهِ أُولَاهُمَا قَدْ سَكَنَتْ
وَإِنْ حَذَفْتَ مَا عَلَيْهِ بُنِيَا اللَّفْظُ نَحْوُ قَوْلِهِ مَا وُورِيَا

فَفِيهِ تَخْيِيرٌ لَدَى الْإِلْحَاقِ ... وَإِنْ تَكُ الْأُولَى فَبِاتِّفَاقِ

وَعَكْسُ هٰذَا جَاءَ فِي جَاءَانَا ... وَحَذْفُ آخِرٍ بِهِ اسْتَبَانَا

وَأَلْحِقَنْ أَلِفًا تَوَسُّطَا ... مِمَّا مِنَ الْخَطِّ اخْتِصَارًا سَقَطَا

وَمَا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ كُتِبَا ... عَنْ وَاوٍ أَوْ عَنْ حَرْفِ يَاءٍ قُلِبَا

وَإِنْ تَطَرَّفَتْ كَذَا تَكُونُ ... مَا لَمْ يَقَعْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُونُ

وَمَعَ لَامٍ أُلْحِقَتْ يُمْنَاهُ ... لِأَسْفَلٍ مِنْ مُنْتَهَى أَعْلَاهُ

مَا لَمْ تَكُنْ بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَتَتْ ... وَقِيلَ يُمْنَاهُ بِكُلٍّ أُلْحِقَتْ

لٰكِنْ مِنِ اسْمِ اللهِ رَسْمًا حُطَّا ... وَاللَّاتَ بِالْإِلْحَاقِ فَرْقًا خُطَّا

وَأَلْحِقَنْ أَلِفَيِ ادَّارَأْتُمُ ... وَالْيَاءَ مِنْ إِيلَافِهِمْ وَتُرْسَمُ

كَانِي نُنْجِي يُوسِفٍ وَالْأَنْبِيَا ... حَمْرَا وَأَوَّلًا بِبَابِ حَيِيَ

وَاخْتِيرَ تَرْكُ لَحْقِ تُؤِي رُءْيَا ... وَأَلْحِقَ أُولِيَاءَ وَاوًا أَوْ يَا

نْ شِئْتَ فِي اتِّصَالِهِ بِمُضْمَرِ ... وَهَمْزُهُ فِي الْخَطِّ لَمْ يُصَوَّرِ

يَاسُهُ جَزْؤُهُ فِي يُوسُفَا ... لٰكِنَّ فِي نُصُوصِهِمْ مَا أُلِفَا

وَنُونُ تَأْمَنَّا إِذَا أَلْحَقْتَهُ فَانْقُطْ أَمَامًا أَوْ بِهِ عَوِّضْتَهُ

مبحث ضبط ما جاء فى الهجاء

اَلْقَوْلُ فِى مَا زَادَ فِى الْهِجَاءِ مِنْ أَلِفٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءِ
فَكُلُّ مَا الْأَلِفُ فِيهِ أُدْخِلَا كَقَوْلِهِ لَا أَذْبَحَنَّ لِأَ الَى
وَشِبْهِهِ مِمَّا بَقِى فَالْمُتَّصِلْ بِاللَّامِ صُورَةً وَقِيلَ الْمُنْفَصِلْ
وَزِيدَ مَا فِى مِائَةٍ وَجَاءَ وَتَايْئَسُوا وَشِبْهِهِ مَجِيئَا
وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ ثُمَّ تَفْتَؤُا وَبَابِهِ وَفِى الرِّبَوٰا وَفِى امْرُؤٌا
وَزِيدَ أَيْضًا يَاءٌ مِنْ آنَاءِى وَبَابِهِ وَالْوَاوُ فِى أُولَاءِ
وَآخِرُ الْيَاءَيْنِ مِنْ بِأَيْدِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَيْدِى
فَدَارَةٌ تَلْزَمُ ذَا الْمَزِيدَا مِنْ فَوْقِهِ عَلَامَةً أَنْ زِيدَا
وَشَدِّدِ الثَّانِى مِنْ بِأَيِّكُمْ وَعَرِّ أَوَّلًا لِمَا قَدْ يُدَّغَمْ

حكم لام ألف

اَلْقَوْلُ فِيمَا جَاءَ فِى لَامِ أَلِفْ اَلْحُكْمُ فِى الْهَمْزَةِ مِنْهُ مُخْتَلِفْ

فَقِيلَ ثَانِيهِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ وَهَمْزُ أَوَّلٍ هُوَ الْمُعَوَّلُ
وَمَدُّهُ إِنْ كَانَ مَا يُمَدُّ لِأَجْلِ هَمْزٍ كَائِنٍ مِنْ بَعْدُ
إِذْ أَصْلُهُ حَرْفَانِ نَحْوُيَا وَمَا فَظُفِرَ خَطًّا كَمَا قَدْ رُسِمَا
وَإِنْ يَكُنْ ذَا الْهَمْزُ فِي نَفْسِ الْأَلِفْ
فَحُكْمُهُ كَمَا مَضَى لَا تَخْتَلِفْ
وَبَعْدَ لَامِ أَلِفٍ إِنْ رُسِمَا مُؤَخَّرًا وَقَبْلُ إِنْ تَقَدَّمَا
وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُ مِنْ تَنْوِينِ أَوْ حَرَكَاتٍ وَمِنَ السُّكُونِ
وَالْقَلْبِ لِلْبَاءِ وَمَا لِلْهَاءِ مِنْ صِلَةٍ مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءِ
وَنَحْوِ يَدْعُ الدَّاعِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَطَّةٍ وَدَارَةِ الْمَزِيدِ
وَنَقْطِ تَأْمِينًا وَمَا يُشَمُّ مَعَ الَّذِي اخْتَلَسْتَهُ فَالْحُكْمُ
أَنْ تَجْعَلَ الْجَمِيعَ بِالْحَمْرَاءِ هَذَا تَمَامُ الضَّبْطِ وَالْهِجَاءِ
مُحَمَّدٌ جَاءَ بِهِ مَنْظُومَا نَجْلُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَا
الْأُمَوِيُّ نَسَبًا وَأَنْشَأَهْ عَامَ ثَلَاثٍ مَعَهَا سَبْعُمِائَةْ

عِدَّتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعَشَرَةْ جَاءَتْ لِخَمْسِمِائَةٍ مُقْتَفَرَةْ

فَإِنْ أَكُنْ بَدَّلْتُ شَيْئًا غَلَطَا مِنِّيَ أَوْ أَغْفَلْتُهُ فَسَقَطَا

فَأَدْرِكَنْهُ مُوقِظًا وَلْتَسْمَحِ فِيمَا بَدَا مِنْ خَلَلٍ وَلْتَصْفَحِ

مَا كُلُّ مَنْ قَدَّمَ قَصْدًا يُرْشِدُ أَوْ كُلُّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا يَجِدُ

لَكِنْ رَجَائِي فِيهِ أَنْ لَا غَيْرَا فَمَا صَفَا خُذْ وَاعْفُ عَمَّا كَدُرَا

وَلَسْتُ مُدَّعِيًا الْإِحْصَاءَ وَلَوْ قَصَدْتُ فِيهِ الِاسْتِقْصَاءَ

إِذْ لَيْسَ يَنْبَغِي اتِّصَافٌ بِالْكَمَالْ

إِلَّا لِرَبِّيَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالْ

وَفَوْقَ كُلِّ مِنْ ذَوِي الْعِلْمِ عَلِيمْ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ إِلَى اللهِ الْعَظِيمْ

كَيْفَ وَمَاذِكْرِي سِوَى مَا اشْتَهَرَا

عَنْ جُلِّهِمْ وَمَا إِلَيْهِ ابْتُدِرَا

إِلَّا يَسِيرَةً سِوَى الْمُشْتَهِرَةْ أَوْرَدْتُهَا زِيَادَةً وَتَذْكِرَةْ

فَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى إِكْمَالِهِ وَمَا بِهِ قَدْ مَنَّ مِنْ إِفْضَالِهِ

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُجَدَّدَا ... مُتَّصِلاً دُونَ انْقِطَاعٍ أَبَدَا

وَانْفَعْ بِهِ اللَّهُمَّ مَنْ قَدْ أَمَّا ... إِلَيْهِ دَرْسًا أَوْ حَوَاهُ فَهْمَا

وَاجْعَلْهُ رَبِّى خَالِصًا لِذَاتِكْ ... وَقَائِدًا بِنَا إِلَى جَنَّاتِكْ

عَسَاهُ دَائِمًا بِهِ يُنْتَفَعُ ... فِى يَوْمِ لَا مَالٌ وَلَا ابْنٌ يَنْفَعُ

وَيَا إِلٰهِى عَظُمَتْ ذُنُوبِى ... وَلَيْسَ لِى غَيْرَكَ مِنْ طَبِيبِ

فَامْنُنْ عَلَىَّ سَيِّدِى بِتَوْبَةْ ... عَسَى الَّذِى جَنَيْتُهُ مِنْ حَوْبَةْ

يَذْهَبُ عَنِّى وَإِلَيْكَ رَغْبَتِى ... فِى الصَّفْحِ عَنْ مُقْتَرَفِى وَزَلَّتِى

وَحَجَّةٍ لِبَيْتِكَ الْحَرَامِ ... وَوَقْفَةٍ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ

وَاغْفِرْ لِوَالِدَىَّ مَا قَدْ فَعَلَا ... مِنْ سَيِّءٍ رُحْمَاكَ يَارَبَّ الْعُلَا

وَارْحَمْ بِفَضْلٍ مِنْكَ مَنْ عَلَّمَنَا ... كِتَابَكَ الْعَزِيزَ أَوْ أَمْرَأَنَا

بِجَاهِ سَيِّدِى الْوَرَى الْمُؤَمَّلِ ... مُحَمَّدٍ ذِى الشَّرَفِ الْمُؤَثَّلِ

صَلَّى الْإِلٰهُ رَبُّنَا عَلَيْهِ ... مَا حَنَّ شَوْقًا دَنِفٌ إِلَيْهِ

* * *

الإعلان

بتكملة مورد الظمآن

للإمام ابن عاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

بِحَمْدِ رَبِّهِ ابْتَدَا ابْنُ عَاشِرِ ... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْحَاشِرِ

هَاكَ زَوَائِدًا لِمَوْرِدٍ تَفِي ... بِالسَّبْعِ مَعْهُ مِنْ خِلَافِ الْمُصْحَفِ

الْمَدَنِي وَالْمَكِّيُّ وَالْإِمَامِ ... وَالْكُوفِ وَالْبَصْرِي مَعًا وَالشَّامِي

فَارْسُمْ لِكُلِّ قَارِئٍ مِنْهَا بِمَا ... وَافَقَهُ إِنْ كَانَ مِمَّا لَزِمَا

أَوْ بِمُخَالِفٍ خِلَافًا اغْتُفِرْ ... وَكُنْ فِي الِاجْمَاعِ مِنَ الْخِلَافِ حَذِرْ

وَمَا خَلَا مِنْ خُلْفِهَا فَمُفْرَدُ ... كَنَافِعٍ لَكِنْ يُرَاعَى الْمَوْرِدُ

وَوَفِّقَنْ بِالرَّسْمِ مُمْكِنَ الْوِفَاقْ ... كَلِيسُءُوا وَرَءُوفٌ لَا شِقَاقْ

من الفاتحة إلى الأعراف

مِنْ سُورَةِ الْحَمْدِ لِلأَعْرَافِ اعْرِفَا ... فَيَاءَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْبَكْرِ احْذِفَا

لِغَيْرِ حِرْمِيٍّ وَقَالُوا اتَّخَذَا ... بِحَذْفِ شَامٍ وَاوَهُ أَوْصَى خُذَا

لِلْمَدَنِيَّيْنِ وَشَامٍ بِالأَلِفْ ... يُقَاتِلُونَ تِلْوَ حَقٍّ مُخْتَلَفْ

وَالْمَكِّيِّ وَالْعِرَاقِ وَاوًا سَارِعُوا ... بِالزُّبُرِ الشَّامِي بِبَاءٍ شَائِعُ

كَذَا الْكِتَابِ بِخِلَافٍ عَنْهُمُوا ... وَالشَّامِ يَنْصِبُ قَلِيلاً مِنْهُمُ

وَاوَ يَقُولُ لِلْعِرَاقِيِّ فَزِدْ ... وَالْمَدَنِيَّانِ وَشَامٍ يَرْتَدِدْ

لِلدَّارُ لِلشَّامِ بِلاَمٍ وَهُنَا ... قَدْ حَذَفَ الْكُوفِيُّ تَا أَنْجَيْتَنَا

وَشُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ بِيَا ... لِلشَّامِ فِي مَحَلِّ هَمْزٍ أُبْدِيَا

فِي سَاحِرِ الْعُقُودِ مَعْ هُودَ اخْتُلِفْ

وَأَوَّلِ بِيُونِسٍ كَذَا أُلِفِ

من الأعراف إلى مريم

مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ حَتَّى مَرْيَمَ ... تَذَّكَّرُونَ الشَّامِ يَاءً قَدَّمَا

وَاوُ وَمَا كُنَّا لَهُ أُبِينَا ... بِعَكْسِ قَالَ بَعْدَ مُفْسِدِينَا

بِكُلٍّ سَاحِرٍ مَعًا هَلْ بِالْأَلِفْ ... وَهَلْ يَلِي الْحَا أَوْ قُبَيْلَهَا اخْتُلِفْ

بِالْأَلِفِ الشَّامِ إِذَا أَنْجَكُمْ وَمِنْ ... مَعْ تَحْتِهَا آخِرَ تَوْبَةٍ يَعِنْ

لِلْمَكِّيِّ وَالَّذِينَ بَعْدُ الْمَدَنِي ... وَالشَّامِ لَا وَاوَ بِهَا فَاسْتَبِنِ

كَلِمَةُ الثَّانِي بِيُونُسٍ هُمَا ... بِالتَّا وَفِي الْعِرَاقِي بِالْهَا ارْتُسِمَا

وَفِي يُسَيِّرُكُمُ يَنْشُرُكُمْ ... لِلشَّامِ قُلْ سُبْحَانَ قَالَ قَدْ رُسِمْ

لَهُ وَلِلْمَكِّيِّ ثُمَّ مِنْهُمَا ... مُنْقَلِبًا مِنْهَا الْعِرَاقِي رَسَمَا

مَعًا خَرَاجًا بِخِلَافٍ قَدْ أَتَى ... وَفَخَرَاجُ لِلْجَمِيعِ أُثْبِتَا

مَكَّنَّنِي لِلْمَكِّيِّ نُونًا ثَانِيَا ... وَالْكُلُّ آتُونِي مَعًا بِغَيْرِيَا

من مريم إلى ص

مِنْ مَرْيَمٍ لِصَادٍ قُلْ ذَا الْأَوَّلُ ... فِي الْأَنْبِيَا لِلْكُوفِي قَالَ يُجْعَلُ

فِي قَالَ كَمْ مَعْ قَالَ إِنْ عَكْسٌ جَرَى

لَا وَاوَ لِلْمَكِّيِّ فِي أَلَمْ يَرَ

فِي الْمُؤْمِنِينَ آخِرَى لِلّٰهِ زِدْ ... لِلْبَصْرِي وَالْأَمَامِ هَمْزًا اعْتُمِدْ
وَالْمَكِّ أُولَى نُزِّلَ الْفُرْقَانِ ... وَيَأْتِيَنِّي النَّمْلِ نُونًا ثَانِي
وَحَاذِرُونَ فَارِهِينَ الْأَلِفُ ... يُثْبَتُ فِي بَعْضٍ وَبَعْضٍ يُحْذَفُ
فِي وَتَوَكَّلْ عَوِّضِ الْوَاوَ بِفَا ... لِلْمَدَنِي وَالشَّامِ وَالْوَاوَ احْذِفَا
لِلْمَكِّيِّ مِنْ وَقَالَ مُوسَى وَأَلِفْ ... لُؤْلُؤٍ فَاطِرٍ يُخْلِفُ قَدْ أُلِفْ
مَا عَمِلَتْهُ أَلِهَا لِكُوفٍ نُكِّبَا ... وَأَلِفَ الظُّنُونَا لِكُلٍّ اكْتُبَا

من ص إلى آخر القرآن

مَنْ صَادَ لِلْخَتْمِ فَخُلْفُهَا أَتَى ... فِي عَبْدَهُ تَالٍ بِكَافٍ وَبِتَا
كَلِمَةُ الطَّوْلِ وَتَأْمُرُونِي ... أَعْبُدُ لِلشَّامِي مَزِيدُ نُونِ
أَشَدَّ مِنْهُمْ هَاءُ كَافَا قَلَبْ ... وَالْكُوفِ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ الْهَمْزَ جَلَبْ
وَسْطَ مُصِيبَةٍ بِمَا احْذِفْ فَاءَ ... لِلْمَدَنِي وَالشَّامِ ثُمَّ هَاءَ
فِي تَشْتَهِي زَادَ وَحُسْنًا رُسِمَا ... فِي الْكُوفِ إِحْسَانًا فَأَحْسِنْ بِهِمَا
فِي خَاشِعًا بِاقْتَرَبَتْ قَدِ اخْتُلِفْ ... وَوَاوُ ذُو الْعَصْفِ بِشَامِيٍّ أُلِفْ

وَإِثْرَ شِينِ الْمُنْشَئَاتُ الْأَلِفُ وَفِي الْعِرَاقِ الْيَاءُ مِنْهَا خَلَفُ
وَيَاءُ ثَانِي ذِي الْجَلَالِ الشَّامِ زِدْ وَاوًا وَضَمَّ النَّصْبَ فِي كَلَّا وَعَدْ
وَاحْذِفْ ضَمِيرَ الْفَصْلِ مِنْ هُوَ الْغَنِي
مِنْ مُصْحَفِ الشَّامِ كَذَاكَ الْمَدَنِي
وَخُلْفٌ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُو أَلِف ثَانِي قَوَارِيرَ بِبَعْضٍ مُخْتَلِف
وَلَا يُخَافُ عَوْضِ الْوَاوِ بِفَا لِلْمَدَنِي وَالشَّامِ وَالْآنَ وَفَا
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُسْنِ الْخِتَامْ وَلِلنَّبِي انْهِي صَلَاتِي وَالسَّلَامْ

* * *

تم بحمد الله